

قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

**التكوين أثناء الخدمة
وجودة الاداء البيداغوجي للمعلم**
دراسة ميدانية لمعلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي
بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

"
F.S.H.S

إشراف الدكتور:

محمد براي

اعداد الطالبين:

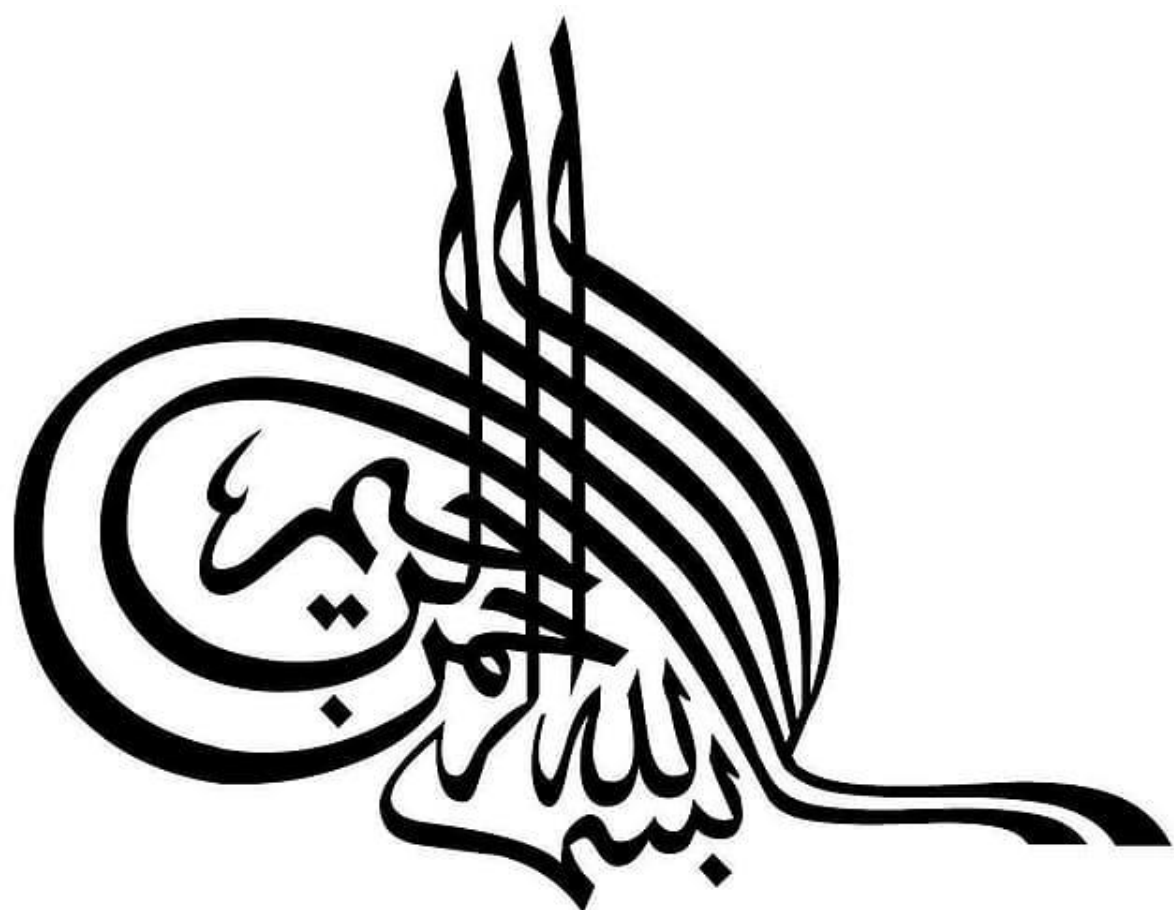
- بوجمعة مناصر

- رياض معمري

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رياض شاوي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
محمد براي	أستاذ محاضراً	مشرفا ومقررا
حنان بولبازين	أستاذ مساعد ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر وعرّفان

الحمد لله على أفضاله والشكر له على نعمه الذي منّ علينا أن
أتممنا عملنا المتواضع هذا

يشرفنا أن نتوجه بجزيل الشكر للدكتور: محمد براي الذي أفادنا
فكان لنا خير موجه وناصح وصبر معنا طيلة إنجاز هذه الدراسة
الذي تكرم بالاشراف علينا فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل
التقدير والاحترام

كما نتوجه بالشكر الجزيل للجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذه
المذكرة

والى كافة أساتذة وطلبة وعمال قسم علم الاجتماع وجامعة الشهيد
الشيخ العربي التبسي بصفة عامة

إهداء

أهدي ...

ثمرة جنان الثانية من هذا العمل المتواضع الى روح أمي
الغالية وإلى التي حملت سفر مشواري منذ طفولتي وإلى أبي الغالي
وإلى قرة العين التي قاسمت معها ما انزل "الله" لتصبح سندي في بناء
الحياة ، أهدي هذه الثمرة لأعز ما أملك (سلسبيل ، إيهاب الدين
، وسيم) ولا أنسى "كعبورة" واخوتها وأسأل الله ان يحفظهم واتمنى
لهم النجاح (العلم والحياة) كما لا يفوتني ان اهدي هذا العمل الى
من انجبتهم لي الاقدار وجعلتهم مرجعي الاول والاخير ، وإلى الأهل
والأقارب ، للأحباب والأصدقاء ، لزملاء الدراسة والعمل ، ولا انسى
الزميل والحبیب الذي شاركني هموم هذه المذكرة ،
ولكل من قدم لي يد العون ولو بالشيء اليسير من قريب أو بعيد
وهنا يأتي القلم لينام ، ويستيقظ غدا ان شاء الله ليكمل مشواره
بتطلعات مثمرة ...

بوجمعة مناصر

إهداء

أهدي ...

في البدء اهدي ثمرة جهدي للذي زرعها في قلبي ، الى الذي كان لي
مثلا في حياة الصعاب وكان قدوة ايامي "أبي" ،
الى التي كانت لي الدنيا وما فيها تنبع بها الحنان "أمي الغالية"
وكما اهدي النصف الاخر من عمري الى صاحب القلب الحنون
والثغر الدائم "قرة العين" واتمنى لها الشفاء و العافية واطلب من
الله ان يكمل لنا فرحتنا بالمولود ، لأسمع كلمة التي اشتقت اليها من
رنين القلب ، لتكتمل الفرحة والسرور في ارجاء البيت ان شاء الله
يارب ، ولا انسى اخوتي التي تسيل العين بفرحتهم ليكونوا سندي
الوحيد في هذه الدنيا ، واطلع هذا الاهداء للزميل الذي شاركني في
متاعب هذه المذكرة ، والى الأهل والأقارب، للأحباب والأصدقاء
، لزملاء الدراسة والعمل، ولكل من قدم لي يد العون ولو بالشيء
اليسير من قريب أو بعيد، لتكتمل الصفحة بهذه الخطوط واذهب
الى غد يتميز بالمحبة والسرور ليكون مشوار جميل ...

معمري رياض

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

المقدمة:..... أ

الفصل الأول: جامترکزات المفاهيمية للدراسة..... ج

1. تحديد إشكالية الدراسة:..... 4

2. أسباب اختيار الموضوع:..... 6

3. أهمية الدراسة:..... 7

4. أهداف الدراسة:..... 8

5. تحديد مفاهيم الدراسة:..... 8

6. الدراسات السابقة:..... 12

7. النظرية المرجعية للدراسة:..... 16

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة..... 20

أولاً: التكوين أثناء الخدمة..... 21

تمهيد:..... 21

1. مفهوم التكوين أثناء الخدمة:..... 21

2. أنواع التكوين أثناء الخدمة:..... 22

3. أهمية تكوين المعلمين أثناء الخدمة:..... 23

4. أهداف التكوين أثناء الخدمة:..... 23

5. مبررات التكوين أثناء الخدمة:..... 24

6. أساليب التكوين أثناء الخدمة:..... 26

7. المبادئ الأساسية للتكوين أثناء الخدمة:..... 29

أهم مشكلات ومعوقات التكوين أثناء الخدمة:..... 30

خلاصة:..... 31

ثانياً: الأداء البيداغوجي..... 32

تمهيد:..... 32

1. تعريف الأداء البيداغوجي..... 32

2. محددات الأداء البيداغوجي:..... 33

3. العوامل المؤثرة على الأداء البيداغوجي للاستاذ:..... 34

4. مكونات الأداء البيداغوجي:..... 35

5. تقييم الأداء البيداغوجي:..... 36

6. اجراءات تحسين مستوى الاداء البيداغوجي:..... 36

الفصل الثالث: مرتکزات الدراسة وإطارها التطبيقي..... 39

أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة..... 40

1. الإطار الزمني والمكاني للدراسة..... 40

412. أدوات جمع البيانات.....
43ثانيا: جدولة وتحليل البيانات.....
75ثالثا: النتائج العامة في ضوء أسئلة الدراسة.....
77رابعا: مقارنة النتائج في ضوء المقاربة النظرية للدراسة.....
78خامسا: مقارنة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....
81الخاتمة:.....
84قائمة المصادر والمراجع:.....
88الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
42	الجدول رقم 01: عدد أفراد مجتمع البحث وكذلك الاستثمارات الموزعة والمسترجعة
15	الجدول رقم 02: يبين أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة
44	الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
45	الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن
45	الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية خارج مهنة التدريس
46	الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
47	الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة
48	الجدول رقم 08: يبين قيام المؤسسة أو الهيئة التي ينتهي إليها الأستاذ بتقديم برامج تكوين أثناء الخدمة لفائدة أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي
49	الجدول رقم 09: يبين أكثر المجالات استفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة من طرف الأستاذ
50	الجدول رقم 10: يبين معرفة إذا كان هناك تحسن في قدرة الأستاذ على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين
51	الجدول رقم 11: يبين وجود تقييم دوري على أداء أستاذ اللغة الانجليزية من قبل المفتش مسؤول المادة
52	الجدول رقم 12: يبين التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري لتحقيق النجاح في مجال تدريس اللغة الانجليزية
53	الجدول رقم 13: يبين تقييم مستوى استجابة التلميذ بعد خضوعك لدورات تكوينية
54	الجدول رقم 14: يبين التكوين أثناء الخدمة ساهم في تعرف الأستاذ على طرائق جديدة للتدريس
55	الجدول رقم 15: يبين رأي معلمي اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي لمساهمة التفاعل الصفّي
57	الجدول رقم 16: يبين الاعتماد على طرق معينة يمكن من تحفيز التفاعل الصفّي في حصص اللغة الانجليزية
59	الجدول رقم 17: يبين الطريقة المناسبة لتحفيز التلاميذ أثناء حصص اللغة الانجليزية
60	الجدول رقم 18: يبين تم الاعتماد على استراتيجيات لتشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين
61	الجدول رقم 19: يبين تحسن مستوى التفاعل الصفّي بعد المشاركة في البرامج التكوينية
62	الجدول رقم 20: يبين أهمية الاعتماد على التقويم التربوي لمادة اللغة الانجليزية
63	الجدول رقم 21: يبين أساليب التقويم التي تم التكوين عليها لتقييم أداء المتعلمين في حصص اللغة الانجليزية
64	الجدول رقم 22: يبين معرفة ما إذا لاحظ معلم اللغة الانجليزية تحسنا في مهاراته لتقييم اتلاميذ بعد عملية التكوين
65	الجدول رقم 23: يبين مهارات التقويم التربوي تساهم في جودة التحصيل لدى المتعلمين
66	الجدول رقم 24: يبين معرفة ما إذا يجد المعلمين تشجيعا من قبل القائمين على العملية التربوية داخل

	المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم التربوي
67	الجدول رقم 25: يبين الاطلاع على طرق التقييم من قبل الزملاء يساهم في تحسين الأداء
68	الجدول رقم 26: يبين التركيز على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس في الفترات التكوينية
69	الجدول رقم 27: يبين معرفة المجال الذي تم فيه الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة اثناء الحصة
70	الجدول رقم 28: يبين التقنيات الأكثر تأثيرا أثناء الحصة التعليمية
71	الجدول رقم 29: يبين وجود تحسن في استجابة التلاميذ للتعلم بعد الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية
72	الجدول رقم 30: يبين الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية يعزز من زيادة استيعاب التلاميذ للدروس

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
44	الشكل رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس
45	الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن
45	الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية خارج مهنة التدريس
46	الشكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:



المقدمة

المقدمة:

يعتبر التعليم ركيزة أساسية لتطوير المجتمعات وبناء مستقبلها، وهو أهم الدعائم التي تقوم عليها نهضة الأمم وتطورها. إذ أنه ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أساس لبناء الشخصية وتنمية المهارات والقدرات الفردية. كما يمكن الأفراد من تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة بشكل فعال في المجتمع. من خلال التعليم، تُبنى القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية، ويُعزز التماسك الاجتماعي

ومؤخراً بدأت العديد من الدول في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، وإعداد المعلمين بشكل خاص، نظراً لأن المعلم يُعتبر ركيزة أساسية لنجاح العملية التربوية. لذا أُعطيت أهمية كبيرة لتكوين المعلم وتنميته مهنيًا، وتطوير أدائه التدريسي. إذ يهدف التكوين البيداغوجي أو التكوين المستمر إلى إكساب المعلمين المهارات المهنية والأكاديمية الضرورية، سواء من خلال الأنشطة المباشرة في التكوين الرسمية، أو باستخدام أساليب التكوين الذاتي.

حيث بات تحسين جودة التعليم مهمة حيوية تتطلب الاهتمام بمختلف العوامل المؤثرة فيها. وأحد هاته العوامل الرئيسية جودة الأداء البيداغوجي للمعلمين، والتي تعتمد بشكل كبير على التكوين المستمر أثناء الخدمة، الذي يعتبر عنصراً أساسياً في تعزيز جودة التعليم وتطوير الأداء البيداغوجي للمعلمين. في عالم يشهد تطورات سريعة في المعرفة والتكنولوجيا، يصبح التكوين المستمر ضرورياً لضمان أن المعلمين يمتلكون المهارات والمعارف اللازمة لمواكبة هذه التغيرات وتقديم تعليم فعال ومبتكر.

وفي هذا السياق، تسعى الوزارة الوصية بالجزائر إلى تحقيق الجودة في قطاع التربية عبر تنفيذ إصلاحات متعددة في مجال التكوين، إذ يهدف إلى تحسين أداء المعلمين، ولا سيما معلمي التعليم الابتدائي. وتحديد مادة اللغة الانجليزية، إذ تعتبر المرحلة الابتدائية حاسمة في وضع الأسس الأولى لتلاميذها وبناء شخصياتهم، كما يلعب المعلم دور المرابي قبل أن يكون معلماً.

ولتحقيق هذه المهمة بشكل كامل، ينبغي على المعلم الإلمام الواسع بالمناهج الدراسية، وفهم المحتويات المعرفية، وتحديد الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى الإبداع في تقديم المادة العلمية، والتعمق في علوم التربية وعلم النفس، ومعرفة خصائص المرحلة العمرية لتلاميذهم. وبالتالي فإن اكتساب المعلم لهذه المهارات يساهم في نجاح العملية التعليمية، وهو الهدف الذي يسعى القائمون على عملية التكوين إلى تحقيقه.

فالتكوين أثناء الخدمة يلعب دوراً حاسماً في تحسين مهارات المعلمين وقدراتهم. في ظل التطورات التكنولوجية والتربوية السريعة، يحتاج المعلمون إلى التحديث المستمر لمعارفهم وأساليبهم التعليمية. إذ

المقدمة

يساهم التكوين المستمر في تزويدهم بالاستراتيجيات الحديثة والأدوات التكنولوجية اللازمة لتقديم تعليم فعال ومبتكر. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التكوين في تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات اليومية في الفصول الدراسية.

ويتبين من هذا وجود علاقة وثيقة بين التكوين المستمر وجودة الأداء البيداغوجي للمعلم.، باعتبار أن التكوين أثناء الخدمة يمثل عنصراً محورياً في تعزيز جودة الأداء البيداغوجي للمعلمين. ومن خلال استثمار الجهود والموارد في تطوير برامج تكوين مستدامة وفعالة.

من هنا جاءت هذه المذكرة لتعالج موضوع التكوين أثناء الخدمة وجودة الاداء البيداغوجي للمعلم دراسة ميدانية لأساتذة و معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة، حيث اعتمدنا لمعالجة هذا الموضوع على خطة بحث مقسمة إلى ثلاث فصول؛

بالنسبة للفصل الأول، كان بعنوان المرتكزات المفاهيمية للدراسة، تضمن اشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، اسباب اختيار الموضوع، وكذلك مفاهيم الدراسة، إضافة إلى النظرية المرجعية للدراسة.

أما الفصل الثاني، فكان حول الإطار النظري للدراسة، قسمناه إلى جزئين رئيسيين، الأول حول التكوين أثناء الخدمة والثاني حول الأداء البيداغوجي

في حين أن الفصل الثالث تضمن مركزات الدراسة وإطارها التطبيقي، تطرقنا أولاً إلى الاجراءات المنهجية للدراسة، ثم جدولة وتحليل البيانات، مناقشة النتائج العامة في ضوء أسئلة الدراسة وكذا في ضوء النظرية السابقة وأخيراً على ضوء الدسارات السابقة

.....



الفصل الأول
المرتكزات المفاهيمية للدراسة



1. تحديد إشكالية الدراسة:

يعدّ التعليم ركيزة أساسية لتحقيق التقدم والازدهار في المجتمعات في عالم يتسارع فيه التغير وتتطور التكنولوجيا بشكل متزايد. فهو ليس مجرد عملية نقل المعرفة، بل هو مسار تنمية شامل يشمل تطوير القدرات والمهارات وتشكيل الشخصية. وفي قلب عملية التعليم يقف المعلم، الذي يحمل مسؤولية توجيه التلاميذ في رحلة الاكتشاف والتعلم. وتوفير بيئة تعليمية فعّالة وجذابة يتطلب تمكين وتطوير المعلم، من خلال الدعم اللازم له ليكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم. في هذا السياق، إذ يكتسي التعليم والمعلم أهمية بارزة في سبيل تحقيق تطلعات المجتمعات نحو بناء نشء متعلم متكامل من كافة النواحي.

من هنا، كان لزاماً أن تقوم الجهات المسؤولة عن قطاع التعليم بالنظر إلى هذه التفاصيل، والسعي للاستثمار في التلاميذ وتعليمهم وبناء شخصيتهم بشكل مثالي، وهذا من خلال وضع خطط وبرامج تعليمية تهدف إلى تزويده بالمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات الضرورية. إذ يعتمد هذا النظام بشكل كبير على كفاءة المعلمين، فهو يتطلب منهم الوعي بمسؤولياتهم وتفهمهم للتحديات التي تواجههم في أداء وظائفهم. ونظراً لأن تكوين المعلمين يعد حقاً لهم وواجباً عليهم، فإن المنظومة التربوية قامت بتنفيذ برامج ودورات تكوينية لضمان تطويرهم المستمر.

يعتبر نظام التربية والتعليم في الجزائر دعامة أساسية في بناء شخصية التلميذ، حيث يهدف إلى تزويده بالمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات الضرورية. يعتمد هذا النظام بشكل كبير على كفاءة المعلمين، فهو يتطلب منهم الوعي بمسؤولياتهم وتفهمهم للتحديات التي تواجههم في أداء وظائفهم.

ونظراً لأهمية دور المعلم في تحقيق أهداف التعليم، فإن تكوينهم المستمر يُعتبر أمراً ضرورياً. وبما أن التكوين يعد حقاً للمعلمين وواجباً عليهم، فقد قامت المنظومة التربوية بتنفيذ برامج ودورات تكوينية متنوعة لضمان تطويرهم المستمر وتمكينهم من التعامل بفعالية مع احتياجات وتحديات التلاميذ في البيئة التعليمية.

حيث يتعلق التكوين بالإعداد الذي يسبق الخدمة الذي يحدث خلالها، يتضمن ذلك تعزيز معرفة المعلم وتحسين مهاراته وأدائه التربوي، مع مراعاة تطور المجتمع في جوانبه المتعددة. إذ يبدأ هذا التكوين في مرحلة التحضير ويستمر خلال فترة الخدمة. كما يُعتبر برنامجاً مصمماً لزيادة الكفاءة الأدائية من خلال معالجة أوجه الضعف وتزويد المعلمين بأخر التطورات في المعرفة والمهارات والاتجاهات.

نظراً للتطور السريع وازدياد متطلبات مهنة التعليم، فقد بات لزاماً على المعلم مواكبة هذه التحولات والتكيف معها. وبالتالي، تظل ممارسات المعلمين عرضة للتغيير بشكل دوري فيما يتعلق بالمنهج وأساليب

التدريس والتقييم، مما يستدعي الحاجة إلى تكوين مستمر خلال فترة الخدمة، سواء كان ذلك ذاتيًا أو مبرمجًا.

فالمهدف الرئيسي للتكوين أثناء الخدمة هو تحسين أداء الأستاذ في سياق عمله، حيث يعتبر الأداء نظامًا متكاملًا يجعل الأداء الفردي عنصرًا أساسيًا في هذا السياق. يعود ذلك إلى الإدراك العميق للدور الفاعل الذي يقوم به العنصر البشري في التحقيق والإنجاز، حيث يعكس جهد الفرد في أداء مهمته مدى حماسه ودافعيته، الذي يعتمد بدوره على خبراته السابقة ومهاراته الشخصية.

والتكوين أثناء الخدمة يلعب دورًا حيويًا في تعزيز قدرات الأساتذة وتعزيز كفاءتهم في الأداء التربوي، مما يضمن تحقيق الأهداف المحددة في العملية التعليمية بشكل فعال. يُعبّر الأداء عن قدرة الفرد على تنفيذ وإتمام المهام والوظائف المطلوبة بشكل صحيح وسليم. مع تغيرات مستمرة في المناهج وبرامج التربية، يُطلب من الأستاذ أن يكون مستعدًا لتطوير نفسه باستمرار والبحث عن أساليب ووسائل جديدة ومتنوعة لتعزيز أدائه وتحقيق أهدافه.

فمن الناحية الوظيفية، يظهر أن الأداء يعتمد على القدرة على التحكم في خطوات العملية التعليمية، وهذا يتطلب مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، بالإضافة إلى قدرة فعّالة على إدارة الصفوف. يشير هذا إلى الحاجة الملحة لتطوير وتعزيز مهارات الأستاذ في هذه المجالات لضمان تحقيق أقصى إمكانات العملية التعليمية وتحفيز التعلم الفعّال.

وحدثًا تم إدراج اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر، فأصبحت هذه اللغة جزءًا من المناهج الدراسية في هذه المرحلة لتوسيع آفاق التلاميذ وتعزيز قدراتهم اللغوية. يهدف من خلالها إلى تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة الانجليزية، مع التركيز على فهم النصوص وتوظيف اللغة في سياقات حياتهم اليومية.

إذ تستند المناهج الدراسية إلى مبادئ تربوية حديثة ومناسبة للعمر الابتدائي، مع التركيز على تشجيع التفاعل اللغوي وتوفير فرص لتعلم اللغة بطرق محفزة ومشوقة. يتضمن التعليم اللغوي الإنجليزي الأساسي في الجزائر أيضًا تعريف التلاميذ بثقافة اللغة الإنجليزية.

كما تم أيضًا التركيز على توظيف التقنيات الحديثة في تدريسها في الطور الابتدائي، مما يشمل استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية والبرامج الحاسوبية التعليمية لتعزيز الفهم وتحفيز المشاركة الفعّالة. وبالتالي أصبح أساتذة اللغة الانجليزية المعينون حديثًا بالمؤسسات الابتدائية بحاجة إلى تكوين قصد الإمام بحوثيات المناهج التربوية لهاته الفئة التربوية من التلاميذ.

وانطلاقاً مما سبق، ارتأينا أن يكون سؤالنا المحوري لهذه الدراسة على النحو التالي:

- كيف يؤثر التكوين أثناء الخدمة على الأداء البيداغوجي لأساتذة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي؟

وفي محاولة منا للإحاطة الشاملة لجميع جوانب الموضوع قمنا بتجزئة سؤالنا الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

✓ هل يسهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي؟

✓ هل يسهم التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي؟

✓ هل لتكوين أساتذة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي تأثير على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم؟

✓ هل لتكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة أثناء العملية التعليمية؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي جملة من الدوافع التي أدت بالباحث لمعالجة موضوعه المدروس دون غيره من المواضيع وهذه الدوافع تعرف بمبررات أو أسباب اختيار الموضوع وتنقسم إلى ذاتية خاصة بالباحث وتوجه الفكري والعلمي وأخرى موضوعية تخرج عن إطار الأولى ومستقلة عنها وهي نسبياً تخص الموضوع والمشكلة البحثية وتجسداتها الواقعية في المجتمع يمكن حصر مبررات اختيار لهذا الموضوع في الآتي:

يمكن إجمالها في الآتي:

- الارتباط المباشر بين موضوع البحث ومجال التخصص.
- الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في دراسة المواضيع ذات الصلة بالمعلم والمتعلم
- اجراء هذه الدراسة يعد فرصة لاختبار معارفنا النظرية والمنهجية السابقة والتدريب لأجراء دراسات أخرى ضمن إطار التخصص.
- الرغبة في التغطية العلمية لهذا الموضوع خاصة أنه في ميدان التربية والتعليم

- حداثة الموضوع في شقه المتعلق بعينة الدراسة (أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي)
- توفر الخلفية النظرية حول الموضوع وتوفر ميدان الدراسة وإمكانية تطبيق الدراسة الميدانية بسير.
- الرغبة في الكشف عن مجمل التأثيرات التي يمكن أن يقدمها التكوين أثناء الخدمة على أستاذ اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية باعتباره منصبا مستحدثا في نظام التربية والتعليم

3. أهمية الدراسة:

تعد أهمية الدراسة من الركائز المهمة في الدراسات والأبحاث العلمية كونها تعبر عن القيمة الأساسية التي يتميز بها البحث على مستوى كلا الجانبين العلمي والعملي، فبالنسبة للجانب العلمي تتمثل أهمية الدراسة فيما ستضيفه من معلومات ومعارف حول الموضوع المدروس وما تسهم به في تراكم المعرفة العلمية ضمنه أما على الصعيد العملي أو ما يسمى بالتطبيقي فتمثل في ما ستخرج به من نتائج وما يليها من اقتراحات وتوصيات بإمكانها معالجة المشكلة على أرض الواقع.

إن تأثير التكوين أثناء الخدمة على الأداء البيداغوجي لأساتذة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يعتبر موضوعاً ذا أهمية كبيرة نظراً للتأثير البارز الذي يمكن أن يكون له على جودة التعليم وفاعلية تحقيق الأهداف التعليمية. فيما يلي بعض النقاط التي تبرز أهمية هذا الموضوع:

- تحسين مهارات التدريس والتعلم: يساهم التكوين أثناء الخدمة في تعزيز مهارات أساتذة اللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى تحسين كفاءتهم في توصيل المفاهيم اللغوية وتسهيل فهم التلاميذ.
- تطوير المناهج والطرق التعليمية: يمكن لبرامج التكوين أثناء الخدمة أن تساعد الأساتذة في تطوير المناهج الدراسية وتحسين الطرق التعليمية، مما يتيح لهم التكيف مع احتياجات التلاميذ وتفضيلاتهم الفردية.
- تعزيز فهم التلاميذ للغة الانجليزية: من خلال تحسين مستوى الأداء البيداغوجي، يمكن للأساتذة تحفيز فهم التلاميذ للغة الإنجليزية وتشجيعهم على التحدث والكتابة بشكل فعال.
- تحفيز التفاعل الصفّي: قد يساهم التكوين في تطوير مهارات الأساتذة في إدارة الصفوف وتحفيز التفاعل بين التلاميذ، مما يساهم في بيئة تعلم فعّالة.
- تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية: يمكن لبرامج التكوين دمج استخدام التكنولوجيا في التدريس، مما يعزز التفاعل ويجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية.

- تطوير مهارات التقويم والتحليل: يساعد التكوين في تحسين مهارات الأساتذة في تقويم أداء التلاميذ وتحليل نتائج التعلم، مما يتيح لهم تكييف الطرق التعليمية بناءً على تحديات الصف واحتياجات التلاميذ.

4. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هاته الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي
- ✓ تحديد مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي؟
- ✓ تحديد تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم
- ✓ التعرف على أثر تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة أثناء العملية التعليمية

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5. تعريف التكوين:

* لغة :

المصطلح "تكوين" هو كلمة تشتق من الفعل "كَوّن"، حيث تعبر عن العملية التي يُقام فيها الشيء ويُؤسس، أو تُشير إلى فعل إنشاء وتأسيس.¹

* اصطلاحاً :

يعتبر التكوين عملية شاملة تبدأ بتحليل وتصنيف احتياجات التدريب للمعلمين استناداً إلى الأهداف المحددة مسبقاً. يتبع ذلك تصميم برامج تدريب مصممة خصيصاً لتلبية هذه الاحتياجات بشكل فعّال. يتم تنفيذ هذه البرامج وتخضع لعمليات تقويم لتحديد النتائج المحققة نتيجة للتدريب.

¹- لحسن مادي، تكوين المدرسين نحو بدائل لتطوير الكفاءات ، ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، المغرب ، 2001، ص149

تستفيد هذه التقييمات في تحسين وتعديل البرامج التدريبية المستقبلية، وذلك بهدف تحقيق تأثير أفضل على تطوير المهارات والأداء لدى المعلمين.¹

التكوين يُعتبر نشاطاً مُخططاً يستهدف توفير معلومات ومهارات محددة للأفراد، بهدف تحسين أدائهم وزيادة فعاليتهم في مجال عملهم. يهدف هذا النشاط إلى تعزيز مستوى المعرفة والمهارات التي يتمتع بها الأفراد، وبالتالي، يساهم في تطوير أدائهم العملي.²

كما يعرف التكوين على أنه مجموعة الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية التي يكون هدفها اكتساب أو تنمية المعارف من أجل ممارسة مهنة أو عمل، تتمثل في مجموعة المعارف النظرية (مفاهيم، مبادئ) والمهارات والمواقف التي تجعل شخصا قادرا على ممارسة شغل أو مهنة أو وظيفة²

أيضا يعرف التكوين يعني ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة وأثناء التدريس والتي تنمي قدرات المتعلم وتحسن مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم مع التطور المتعدد للمجتمع، وتبدأ هذه العمليات في مؤسسة قبل الخدمة وتستمر أثناءها إذ أن المعلم لا يكتسب خلال الفترة اعداده سوى الأسس التي تساعد على البدء في ممارسة المهنة وهو بحاجة ماسة لمواصلة تنمية ذاته في جميع الجوانب لكي يصبح في حالة ركود ذهني له أثره على أدائه التربوي وقيامه بما تتطلبه مهنته ليست هناك مهنة يكون الاستمرار في النمو فيما بالغ الأهمية كمهنة التدريس إذ أن كفاءة التدريس تتطلب جهودا خاصة ومتواصلة³

* التعريف الإجرائي:

التكوين أثناء الخدمة هو عملية تهدف إلى تجديد معارف الأستاذ وتوسيع خبراته، مما يمكنه من متابعة أحدث التطورات في ميدان التعليم. يهدف هذا التكوين إلى تمكين الأستاذ وجعله ملماً بأخر المستجدات في المجال التربوي، ليصبح قادراً على أداء واجباته بكفاءة. يشمل هذا العملية فترة التنصيب وتستمر حتى نهاية مسيرته الوظيفية وفترة التقاعد.

¹ محمد عبد الفتاح ياغي، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، ط 3، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 2019، ص 121.

² غضبان رحيمة، التكوين البيداغوجي للمدرسين في ضوء المقاربة بالكفاءات ودوره في مواجهة المشكلات التربوية، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 2، 2017، ص 4-5.

³ صباح قيرواني، عبد السلام نعمون، أهمية التكوين أثناء الخدمة لإكساب أستاذ الابتدائي الكفايات اللازمة في ظل متطلبات الإصلاحات التربوية، مجلد 07، عدد 03، 2022، ص 332.

2-5- تعريف الأداء:

لغة:

" الفعل المشتق من كلمة "أداء" هو "يؤدي". يعبر هذا الفعل عن الفعل الذي يقوم به الشخص بناءً على تعليمات معينة أو استناداً إلى مهمة أو واجب، ويشير إلى قيام الفرد بالأعمال وإتمامها بنجاح.¹ كلمة "أداء" تأتي كاسم مشتقة من الفعل "أدى". في هذا السياق، تعني "أداء" القيام بالأعمال أو القيام بواجب معين. يُستخدم المصطلح أيضاً للإشارة إلى درجة الأهداف التي يتوجب تحقيقها للفرد أو الفريق أو الشركة. على سبيل المثال، "أداء" يُمكن أن يُربط بتقييم تحقيق الأهداف المحددة التي تم وضعها للعامل، الفريق، أو الشركة، والتي يتعين على الشخص أو الجهة تحقيقها.²

اصطلاحاً

في تعريف هاينز، يُفهم الأداء على أنه الناتج الذي يحققه الموظف أثناء قيامه بأي عمل من الأعمال. ويُعتبر الأداء الوظيفي كتنفيذ الموظف للمسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقه في المؤسسة أو الجهة التي يعمل فيها، بالإضافة إلى النتائج التي يحققها الموظف في سياق العمل، فهو يشير إلى كفاءة الموظف في أداء واجباته والتحقيق في تحقيق الأهداف المرتبطة بوظيفته في المؤسسة.³

وفي تعريف آخر هو "السلوك الذي يتبعه المعلم في المؤسسة التي يعمل فيها بالطريقة الصحيحة والسليمة، مع مراعاة الفعالية والكفاءة والسلامة العامة في العمل." في هذا السياق، يشمل المفهوم عنصرين أساسيين: السلوك السليم والمراعاة للفعالية والكفاءة والسلامة في سياق العمل.⁴

كمال زيتون في تعريفه للأداء في السياق التربوي يشير إلى أنه "التنفيذ الجيد والفعال الذي يؤدي من خلاله المعلم إلى تحقيق الأهداف." ويُعرّف الأداء في سياق درس بأنه "تنفيذ لدرس يتطلب من المعلم ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للتلاميذ وتنوع في استخدام طرائق التدريس واستخدام الوسائل المناسبة."⁵

¹ جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج:7، دار صادر، بيروت، 2004، ص 520.

² مجموعة مؤلفون، المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، 2001، ص 05.

³ هلال محمد عبد الغني حسين، مهارات إدارة الأداء، القاهرة، مركز تطوير الأداء، 1996، ص 12.

⁴ محمد سليمان البلوي: التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية محافظة الوجه السعودية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن، 2008، ص 7.

⁵ عبد الحميد كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط 1، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص 67.

وهو "درجة تحقيق وإتمام المهام المكلف بها الفرد في وظيفته، ويعكس الكفاءة التي يحقق بها الفرد متطلبات الوظيفة. وغالبًا ما يحدث تبادل وتشابك بين الأداء والجهد، حيث يُشير الجهد إلى قدرة الفرد العامل على تحقيق متطلبات وظيفته".¹

ويعرفه القطب أيضا على أنه: "صورة حية تعكس نتيجة ومستوى المنظمة على استغلال مواردها، وقابليتها في تحقيق أهدافها الموضوعية عن طريق أنشطتها المختلفة على وفق المعايير التي تلائم المنظمة وطبيعة عمله".²

*** التعريف الإجرائي:**

هو مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها أستاذ اللغة الانجليزية داخل الصف بطريقة صحيحة و مناسبة و ممنهجة يهدف بها الوصول إلى تحقيق أهداف مسطرة و نجاح العملية التعليمية.

3-5- الاداء البيداغوجي:

الأداء البيداغوجي: هو سلوك الأستاذ أثناء قيامه بعملية التدريس سواء في الأقسام أو الورشات، ويشمل هذا السلوك أولا: البيداغوجيا التطبيقية والمتمثلة في الأهداف البيداغوجية والطرائق البيداغوجية والوسائل البيداغوجية وأخيرا التقويم. وثانيا: البيداغوجيا العامة والمتمثلة في الاتصال البيداغوجي ومعرفة نمو الفرد والتنشيط وديناميكية الجماعة³

مجموعة العمليات و الإجراءات و الأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس ، وهي تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في تدريسه⁴

*** التعريف الإجرائي:**

نقصد بالأداء البيداغوجي مدى تطبيق معلم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي لاستراتيجيات التدريس و أساليب التقويم وذلك بعدما خضع لعملية التكوين أثناء الخدمة.

¹ - اروية حسن ، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2015 ، ص214.

² - القطب محي الدين يحيى، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الموظف، كلية الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية، 2002، ص19.

³ - فريتي سليمة وبن لكحل سمير، التكوين البيداغوجي التحضيري وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأساتذة المتخصصين في التكوين والتعليم المهنيين دراسة ميدانية بمعهد التكوين والتعليم المهنيين المدية، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 8، العدد 2، 2023، ص92.

⁴ - نسرين نذير ومحمد قسومي، واقع الأداء البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية الجزئية (دراسة ميدانية في ولاية الجزائر العاصمة)، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 02، 2017، ص77.

6. الدراسات السابقة:

1.6. الدراسة الأولى الموسومة بـ تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية

الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة للباحثة "بن زاف جميلة"¹

ركزت الباحثة على تساؤل رئيسي حول مدى تأثير الأساليب المستخدمة في تنمية الموارد البشرية على تأهيل المعلمين وتلبية متطلبات الإصلاح التربوي الجديد. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأهيل المعلمين في الطورين الابتدائي والمتوسط في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة، وكذا التعرف على المشكلات والمعوقات التي واجهها المعلمون خلال فترة التأهيل ومعرفة مدى تحقيق البرامج التأهيلية لأهدافها ورضا المعلمين عنها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لفحص وتحليل الوضع التأهيلي للمعلمين. تمت الدراسة في بعض المؤسسات ببلدية ورقلة. وقد شملت الدراسة 259 معلمًا للمدارس الابتدائية و132 أستاذًا للمدارس المتوسطة.

وقد أظهرت النتائج مجموعة من النقاط، منها:

- تأثير سلبي لغياب التخطيط المناسب والتنفيذ السريع على تحقيق النتائج المتوقعة.

- تأثير سلبي لغياب الاحتياجات الفعلية للمعلمين والأساتذة خلال تصميم البرامج التأهيلية.

- فشل أسلوب التكوين عن بعد في تحقيق تطوير ملموس في أداء المعلمين والأساتذة.

- أهمية الجانب التطبيقي في توفير الخبرة والملاحظة الشخصية لتعزيز البرامج التأهيلية.

2.5. الدراسة الثانية الموسومة بـ اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقتهم بكفائتهم

التدريسية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، للباحثة "بوحفص بن كريمة"²

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة بمدينة ورقلة وعلاقتهم بكفائاتهم التدريسية تبعاً لمتغيرات: المقاطعة التربوية، نوع النشاط التدريسي الملاحظ، المؤهل العلمي، سنوات التدريس، طريقة الالتحاق بالتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات أعد الطالب أداتين، الأولى استبانة اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة تكونت من 36 فقرة تناولت أربعة أبعاد هي: - محتوى العملية التكوينية 10 فقرات، - المكوّن 08 فقرات، بيئة التكوين 08 فقرات، وقت التكوين 10 فقرات.

¹ - بن زاف جميلة، "تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة"، رسالة دكتوراه. تخصص تنمية الموارد البشرية. جامعة محمد خيضر. بسكرة، 2014.

² - بوحفص بن كريمة، اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقتهم بكفائتهم التدريسية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.

أما الأداة الثانية فهي شبكة ملاحظة لتقويم أداء وممارسة الكفايات التدريسية للمعلم من حيث: - التخطيط للدرس 10 فقرات، تنفيذ الدرس 21 فقرة - تقويم الدرس 07 فقرات.

وبعد التحقق من صدق وثبات الأدوات تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية تتناسب والحدود الزمانية والمكانية قوامها 216 معلما ومعلمة موزعة على 14 مقاطعة تربية بمدينة ورقلة، والمتباينة من حيث: المؤهل العلمي، سنوات التدريس، طريقة الالتحاق بالتعليم.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدما عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض والعينة والمنهج وهي: - التكرارات والنسب المئوية - معامل ارتباط "بيرسون" - اختبار "ت" لدلالة الفروق - اختبار "ك²" - تحليل التباين الثنائي.

وبعد تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة باختلاف المقاطعة التربوية.
- لم تبلغ درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية لشبكة الملاحظة.
- اعتمادا على نتائج الدراسة وانطلاقا من علاقتها بالدراسات السابقة وإطارها النظري خلص الطالب إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات تصب كلها في ضرورة توفير كل ما من شأنه تعزيز اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وبكل ما ينعكس إيجابا على أداء الكفايات التدريسية

3.5. الدراسة الثالثة: الموسومة ب: رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي دراسة ميدانية، للباحثة نسرین نذیر.

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة مستفحلة في المدارس الجزائرية وهي البحث عن علاقة مستوى رضا أساتذة التعليم الابتدائي عن التكوين الذي يُقدم لهم أثناء الخدمة من طرف المشرف التربوي (المفتش)، بمستوى أدائهم البيداغوجي

حيث تمثلت عينة الدراسة في 60 أستاذ للتعليم الابتدائي منهم أساتذة جدد ومثبتين، تم تطبيق مقياس للرضا عن التكوين أثناء الخدمة على هذه الأخيرة إضافة إلى حضور حصص في اللغة والرياضيات للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي واستخدام شبكة ملاحظة للأداء البيداغوجي

أسفرت النتائج عن:

✓ وجود علاقة بين مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة ومستوى أدائهم البيداغوجي.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد (المتربصين) والأساتذة المثبتين.¹

4.5. الدراسة الرابعة الموسومة ي: دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات للباحثة "صباح ساعد"²

قامت الباحثة بدراسة دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، حيث قامت بطرح الاشكالية التالية:

- ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات أساتذة التعليم المتوسط في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات؟ وتضمنت الفرضيات أسئلة حول مدى تأثير التكوين في تحسين مهارات المعلمين.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة، وكانت العينة عشوائية وشملت 63 أستاذًا و26 أستاذة و19 أستاذًا. هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس، وخاصة في التخطيط للدرس وتنفيذه والتقويم وفق المقاربة بالكفاءات.

أظهرت النتائج أن 58.13% من المشاركين يرون أن التكوين أثناء الخدمة ساهم بشكل متوسط في تحسين مهاراتهم في التخطيط، في حين رأى آخرون أنه يساهم بدرجة أقل في تنفيذ الدرس والتقويم. كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في آراء الأساتذة حول مساهمة التكوين في التخطيط للدرس.

نتائج الدراسة تشير إلى أهمية النظر إلى فعالية التكوين أثناء الخدمة وتأثيره على مهارات التدريس لدى المعلمين في التعليم المتوسط..

¹ - نسرین نذیر، رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي دراسة ميدانية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 2، عدد 51، 2017.

² - صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، مجلد 13، عدد 2، 2013.

- أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
بن زاف جميلة، " تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية : دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة	التأهيل البيداغوجي للمعلم يقابله التكوين أثناء الخدمة وهو ما يتوافق مع المتغير الأول لدراستنا. العينة المستهدفة كانت لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي نفس الفئة التي نستهدفها في دراستنا	عدم التطرق إلى موضوع الأداء بالنسبة للمعلم
بوحفص بن كريمة، اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقتهم بكفاءتهم التدريسية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة	وجود التكوين أثناء الخدمة وهو ما يتوافق مع المتغير الأول لدراستنا. العينة المستهدفة كانت لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي نفس الفئة التي نستهدفها في دراستنا التطرق ضمنيا لموضوع الاداء وربطه بالكفاءة المهنية للمعلم وهو المتغير الثاني لدراستنا	عدم التطرق إلى موضوع الأداء بشكل مباشر بالنسبة للمعلم
نسرين نذير، رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي دراسة ميدانية ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية	وجود كلا المتغيرين وهما التكوين أثناء الخدمة والأداء لدراستنا. العينة المستهدفة كانت لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي نفس الفئة التي نستهدفها في دراستنا التطرق ضمنيا لموضوع الاداء وربطه بالكفاءة المهنية للمعلم وهو المتغير الثاني لدراستنا	عدد العينة مختلف عن العينة التي اعتمدها
صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات	وجود التكوين أثناء الخدمة وهو ما يتوافق مع المتغير الأول لدراستنا. العينة المستهدفة كانت لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي نفس الفئة التي نستهدفها في دراستنا التطرق ضمنيا لموضوع الاداء وربطه بالكفاءة المهنية للمعلم وهو المتغير الثاني لدراستنا	عدم التطرق إلى موضوع الأداء بشكل مباشر بالنسبة للمعلم العينة المستهدفة كانت لأساتذة المرحلة المتوسطة على خلاف الفئة التي نستهدفها في دراستنا والتي تخص معلمي المرحلة الابتدائية

المصدر: من إعداد الطالبان

7. النظرية المرجعية للدراسة:

1-6- مفهوم نظرية التفاعلية الرمزية :

هي " محاولة نظرية ومنهجية تهض على أسس فلسفية وسيكولوجية، وتتطلع نحو تحقيق "فهم" أكثر عمقا وأكثر ثراء للسلوك الإنساني، والعلاقات الاجتماعية، بل ولعالم الحياة اليومية برمته، تعتبر التفاعلية الرمزية إحدى الاتجاهات المعاصرة، نظرية التفاعلية الرمزية هي إحدى النظريات السوسولوجية التي تركز على دراسة كيفية تفاعل الأفراد داخل المجتمع وكيفية تكوين المعاني والرموز من خلال هذه التفاعلات. تأسست هذه النظرية على يد جورج هيربرت ميد وطُورت لاحقًا بواسطة هيربرت بلومر. تُعنى النظرية بكيفية استخدام الناس للرموز (مثل اللغة والإشارات) في التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وكيف تؤثر هذه الرموز على فهمهم وتفسيرهم للعالم من حولهم.¹

2-6- مراحل تطور نظرية التفاعلية الرمزية :

ظهرت التفاعلية الرمزية مع ظهور النزعات الاجتماعية السلوكية، المعروفة أيضًا بالنزعات الاجتماعية النفسية، كمدرسة شيكاغو في أواخر القرن التاسع عشر، ومن خلال تحليلات علماء مثل "سمول" و"ويليام توماس" و"روبرت بارك" من جامعة هارفارد، التي ركزت على الخصائص الحضرية والبيئية والاجتماعية والسلوكية والثقافية التي تؤثر على عمليات التفاعل بين الجماعات المحلية. تعود جذور التفاعلية الرمزية إلى إسهامات علماء النفس والتربية والفلسفة وعلم الاجتماع، وهذا ما تجلّى في إسهامات جورج ميد وجون ديوي وغيرهم، الذين ساهموا في تحليلات السلوك الواقعية وتفسيرها للعديد من الحقائق الاجتماعية والنفسية. وقد ظهرت هذه النظرية في بداية القرن العشرين على يد جورج هيربرت ميد في كتابه "العقل والذات والمجتمع"، حيث يُعتبر الفرد في تفاعله مع الآخرين صورة ذهنية أو رمز عن كل فرد تفاعل معه، وهذا الرمز قد يكون محببًا أو غير محببًا، ويحدد طبيعة العلاقة التي يملكها الفرد مع الآخرين.²

3-6- فرضيات نظرية التفاعلية الرمزية:

نظرية التفاعلية الرمزية، التي أسسها جورج هيربرت ميد وطوّرها لاحقًا علماء مثل هيربرت بلومر، تعتمد على مجموعة من الفرضيات الأساسية التي تفسر كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وكيفية تكوين المعاني من خلال هذه التفاعلات. فيما يلي الفرضيات الرئيسية لهذه النظرية:

¹ - زينة بن حسان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات علم الاجتماع الحديث، موجهة لطلبة السنة الثانية، تخصص علم الاجتماع، جامعة قلمة، 2020/2021، ص70.

² - علالي نسيمية، ظروف ما بعد الطلاق وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للمرأة الجزائرية المطلقة دراسة ميدانية لعينة من المطلقات بولاية ورقلة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014، ص53.

- ✓ المعاني تُبنى من خلال التفاعل الاجتماعي: تعتقد النظرية أن المعاني التي نربطها بالأشياء والأحداث والأشخاص تُبنى وتتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. الأشخاص يتفاعلون مع بعضهم البعض باستخدام الرموز التي تتيح لهم نقل وتبادل المعاني.
- ✓ الأفراد يتصرفون بناءً على المعاني التي يمنحونها للأشياء: تنص هذه الفرضية على أن سلوك الأفراد يتحدد بالمعاني التي يمنحونها للأشياء والأحداث والأشخاص في حياتهم. هذه المعاني تتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية المستمرة.
- ✓ المعاني تتغير وتتطور من خلال التفاعل الاجتماعي: المعاني ليست ثابتة بل تتغير وتتكيف بناءً على التفاعلات الاجتماعية المستمرة. الأفراد يعيدون تقييم معاني الأشياء والعلاقات من خلال التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى تغير مستمر في فهمهم للعالم من حولهم.
- ✓ الذات تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي: الهوية الذاتية للأفراد تتشكل وتُعاد تشكيلها من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. يكتسب الأفراد فهمًا لدواتهم بناءً على كيفية رؤية الآخرين لهم وكيفية تفاعلهم مع هذه الرؤى.
- ✓ المجتمع يُنظر إليه كشبكة من التفاعلات الرمزية: المجتمع يتكون من شبكة معقدة من التفاعلات الرمزية بين الأفراد والجماعات. العلاقات الاجتماعية والأدوار والهويات تتشكل من خلال هذه التفاعلات، مما يعطي بنية للمجتمع ككل.¹

4-6- مبادئ نظرية التفاعلية الرمزية :

تبرز مبادئ التفاعلية الرمزية التي وضعها جورج هيربرت ميد في تفسير مختلف جوانب التفاعل الاجتماعي. يتمثل هذا التفاعل بين الأفراد الذين يشغلون أدوارًا اجتماعية معينة، ويمتد عادة لفترة تتراوح بين أسبوع وسنة. عندما ينتهي التفاعل، يصبح الأفراد المتفاعلون صورًا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين تفاعلوا معهم، وتعكس هذه الصور الحالة الانطباعية السطحية للفرد تجاه الآخرين.

عندما يشكل الفرد صورة رمزية عن شخص ما، ينقل هذا الانطباع بسرعة من قبل الشخص الذي تفاعل معه، وينتشر بين الآخرين، وتصبح هذه الصورة موجبة أو سلبية اعتمادًا على نوع الانطباع وليس على حقيقة الشخص ودوافعه.

¹ - بوسجلة إيناس، الهوية السوسولوجية للباحث في علم الاجتماع، دراسة ميدانية لأطروحات الدكتوراه بالجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه نخصص تنظيم وعمل، جامعة باتنة 1، 2018/2019، ص101-102.

عندما يتشكل الانطباع الرمزي عن شخص معين، فإن هذا الانطباع يكون غالبًا متصلبًا وصعب التغيير، ويؤثر على التقييم الذاتي للفرد. بمعنى آخر، يتوقف تقييم الفرد لنفسه على الصورة الرمزية التي تكونت عنه من قبل الآخرين.، فالفاعل الاجتماعي أو انقطاعه يعتمد على الصورة الرمزية التي يحملها الآخرون تجاه الفرد، فإذا كانت إيجابية فإن التفاعل يستمر، وإذا كانت سلبية فإن العكس يحدث.¹

5-6- الإنتقادات التي وجهت النظرية التفاعلية الرمزية :

وجهت لهاته النظرية عدة انتقادات نذكرها فيما يلي:²

- ✓ أكدت التفاعلية الرمزية على أن المجتمع تفاعل رمزي دون أن تشير إلى أنماط الظروف مهما كان نوع التفاعل الذي يؤدي إلى ظهور وانبثاق أي نمط من أنماط بناء اجتماعي واستمراره وتغييره في سياق أي ظرف من الظروف .
- ✓ الغموض الذي اتسمت به أطروحات التفاعلية الرمزية وكيفية تشكيل التنظيم الاجتماعي وتغييره فهناك غموض بين عملية التفاعل ونتائجها
- ✓ عدم صياغة براهين وحجج كافية وذلك حول كيف وإلى أين وما عمليات التفاعل التي تعمل على تكوين واستمرار وتغيير أنماط التنظيم الاجتماعي المتنوعة والمتباينة.
- ✓ تقليل التفاعلية الرمزية من شأن الأبنية الاجتماعية بحيث تجعلها موضوعات ناتجة عن اتجاهات الفاعلين أو الأشياء تتشكل كنتيجة للفاعل.
- ✓ عدم ربط التفاعلية الرمزية بين الأبنية الاجتماعية و العمليات الاجتماعية واقتصارها على تأكيد وجود كل منها
- ✓ من الملاحظ أن التفاعلية الرمزية قد جعلت من الشخصية أو الذات محور دراستها، و جذبت انتباه الباحثين إلى دراسة التفاصيل الصغيرة في الحياة الاجتماعية، و بذلك تكون قد استبعدت النظام الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي من مجال الدراسة و صرف انتباه الباحثين عن دراسة القضايا الأساسية للمجتمع.

¹ - علالي نسيم، المرجع السابق، ص63.

² - عبدالسلام عبداللوي، مطبوعة جامعية في مقياس نظريات الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الثالثة علوم سياسية تخصص: رسم السياسات العامة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2013، ص61.

✓ بالإضافة إلى أن التفاعلية الرمزية قد جعلت التفسير الاجتماعي ينحصر في نطاق التغيير النفسي للأفراد، وليس التغيير في الوحدات أو الأنساق الاجتماعية الكبرى.

6-6- علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

نظرية التفاعلية الرمزية تقدم إطارًا مفيدًا لفهم كيفية تأثير التكوين أثناء الخدمة على جودة الأداء البيداغوجي للمعلم. إذ يمكن استخدام المبادئ الأساسية للنظرية لفهم العملية التعليمية والتطوير المهني للمعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي والرمزي.، فهي تؤكد على أن المعاني تُبنى وتتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي. في سياق التكوين أثناء الخدمة، يتفاعل المعلمون مع المكونين والزملاء، مما يسمح بتبادل الأفكار والخبرات. من خلال هذا التفاعل، إذ يمكن للمعلمين اكتساب معارف ومهارات جديدة تعزز من جودة أداءهم البيداغوجي. الحوار والمناقشات أثناء الدورات التكوينية وتُعتبر أمثلة على كيفية تشكيل المعاني والمهارات الجديدة من خلال التفاعل الاجتماعي.

والتكوين أثناء الخدمة غالبًا ما يتضمن استخدام رموز تعليمية مثل اللغة، المصطلحات التربوية، والإشارات البيداغوجية. نظرية التفاعلية الرمزية ترى أن هذه الرموز تحمل معاني تتشكل وتُفسر من خلال التفاعل. المعلمون يتعلمون كيفية تفسير واستخدام هذه الرموز بفعالية من خلال التفاعل مع المدربين والزملاء. هذا الفهم المُعزز للرموز والمعاني يمكن أن ينعكس بشكل إيجابي على جودة الأداء البيداغوجي.



الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة



أولاً: التكوين أثناء الخدمة

تمهيد:

إن المورد البشري هو الثورة الحقيقية والدائمة في مجال الاستثمار، إذ يعتبر الركيزة الأساسية لكل تقدم وازدهار. لا عجب في أن تولي معظم الدول اهتمامًا خاصًا في تنمية مواردها البشرية عبر تحديد برامج تساعد على تطوير تلك الموارد وإدارتها وتخطيطها بطريقة تعزز قناعة الأفراد بالمهام المسندة لهم ورضاهم عن العمل.

ويلاحظ في مجال التعليم والتكوين أن الدول تخصص موارد ملموسة من ميزانيتها السنوية لقطاع التعليم والتكوين. فهو يُعتبر الاستثمار الأمثل لأنه يستهدف الجانب البشري، والذي يُعتبر الثروة التي لا تنضب. ومن ثم، يُصبح التعليم والتكوين ضرورة حتمية لأي دولة تسعى للتقدم والرقى، وتطمح لتحقيق مكانتها المرموقة بين الأمم.

1. مفهوم التكوين أثناء الخدمة:

يُعرف التكوين أثناء الخدمة بأنه فرصة تعليمية متاحة للمعلمين، تهدف إلى تطوير مهاراتهم المهنية والثقافية والأكاديمية، وتحسين أدائهم وسلوكهم، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة. يتم تنظيم هذا التكوين والتخطيط له بشكل يتسق مع التغيرات الحالية في المجال التعليمي.¹

لقد تناول العديد من الباحثين تعريف التكوين أثناء الخدمة ولعل من أهمها ما يلي:

يشير أحمد قرشم إلى أن التكوين أثناء الخدمة هو مصدر أساسي من مصادر تطوير القدرات البشرية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء. وأشار آخرون إلى أنه في الوقت الحالي، يعتبر هذا التكوين ضرورة أساسية في مختلف المجالات الوظيفية، ولكنه يكتسب أهمية أكبر في مجال التعليم، خاصة في مجتمع يتسم بالتغير السريع والاستمرارية في تطور المعرفة. وعليه، يجد المعلم نفسه مطالبًا بمواكبة متطلبات العصر وتحدياته من خلال التكوين المستمر على مدار الحياة.²

يتم تعريف التكوين أثناء الخدمة أيضًا كالسبيل لتطوير المعلمين على الصعيدين العلمي والمهني والثقافي، بهدف تحسين مستوى أدائهم في مختلف مجالات التعليم. يتم ذلك من خلال تزويدهم بأخر

¹ - حسن شحاته وزينب النجار ، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 2004، ص 95

² - فاتح الدين شنين، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التدريس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص 28

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المعلومات والخبرات والاتجاهات الجديدة التي تعزز من إنتاجيتهم وتساهم في تجديد وتحديث معرفتهم. وبذلك، يُمكنهم هذا التكوين من تحقيق طموحاتهم والشعور بالرضا تجاه مهنتهم التعليمية..¹

تتضمن عملية التكوين أثناء الخدمة عدة خطوات مهمة تتعلق بالمعلم أثناء ممارسة وظيفته. تبدأ هذه العملية بتحديد احتياجات التكوين اللازمة للمعلمين والعاملين التربويين بناءً على الأهداف المحددة للتدريب. ثم يتم تصميم برامج تدريبية تلي هذه الاحتياجات بشكل فعال. بعد ذلك، يتم تنفيذ هذه البرامج التكوينية بشكل منظم ومناسب لضمان فاعليتها وفعاليتها. وأخيرًا، يتم تقييم هذه البرامج والمشاركين فيها لتحديد النتائج والمخرجات المحققة من التكوين، وذلك للاستفادة من هذه التقييمات في تطوير وتحسين مراحل التكوين اللاحقة. تتم جميع هذه الخطوات بغرض دعم وتطوير المعلمين أثناء ممارسة مهنتهم التعليمية..²

2. أنواع التكوين أثناء الخدمة:

تحتوي عمليات التكوين التكميلي على عدة أنواع مهمة:

أ. التكوين العلاجي: يهدف إلى معالجة نقاط الضعف في مرحلة الإعداد الأكاديمي أو المسلكي للمعلم، والتي قد تكون ضرورية لتعزيز كفاءته.

ب. التكوين التجديدي: يُعرف أيضًا بالتكوين الإبداعي، ويهدف إلى مواكبة التطورات والابتكارات في مجالات المعرفة والثقافة بشكل عام، وفي العلوم التربوية بشكل خاص.

ج. التكوين للأعمال والمهام الجديدة: يتم منحه للمعلمين عند نقلهم إلى مهام جديدة تتطلب تدريبًا مسبقًا للتأهيل لهذه المهام.

د. التكوين الإنعاشي: يُقدم للمعلمين خلال فترة خدمتهم لتحفيزهم وتجديد مهاراتهم ومعارفهم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والتربية..³

¹ - موسى يعقوب محمد الفضل، وشفاء عبد القادر حسن، واقع تدريب معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي أثناء الخدمة من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم على الكفايات التعليمية الأساسية، مجلة علوم التربية، كلية التربية للعلوم التكنولوجية، العدد 17، جامعة السودان، 2016، ص 183

² - صالح نويبة استجابات أساندة التعليم الثانوي لفاعلية برامج التكوين أثناء الخدمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة. 2008-2009، ص 42

³ - صالح تهيري، إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، المحور الثالث، المجلد الأول، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2017، ص. ص 137-138

3. أهمية تكوين المعلمين أثناء الخدمة:

ظهرت فكرة التكوين أثناء الخدمة كرد فعل على نقص في عدد المعلمين الذين يمكنهم التعامل مع زيادة في عدد التلاميذ والتحديات المتزايدة في المدارس. تحولت هذه الفكرة لتصبح ضرورة ملحة وحتمية، حيث أظهرت البحوث أن التكوين الأولي للمعلمين لا يكفي لمواجهة تطورات الحياة والتحديات الجديدة التي تطرأ بسرعة متزايدة، خاصة في مجال التعليم.

يعتبر التكوين أثناء الخدمة أساسيًا لنجاح العملية التعليمية، حيث يؤدي إلى تحسين أداء المعلمين وتأهيلهم لتولي مسؤوليات أكبر في المستقبل. يساعد أيضًا في تزويد المعلمين الجدد بالمعرفة والمهارات اللازمة لمهنة التعليم والتأكيد على أهمية التعلم المستمر طوال مساره المهني.

برامج التكوين أثناء الخدمة تمنح المعلمين الفرصة لاكتساب مهارات جديدة والتعرف على أفضل السبل والطرائق التدريسية والنظريات الحديثة، مما يساعدهم على التأقلم مع التغييرات وتحسين أدائهم التعليمي.

أيضا يساعد التكوين أثناء الخدمة على تغيير الاتجاهات واكتساب اتجاهات إيجابية تجاه مهنة التعليم، مما يعزز الروح المعنوية ويزيد من الإنتاجية في العمل التعليمي، بالإضافة إلى تعزيز روح الانتماء للمعلمين لمؤسساتهم التعليمية.¹

4. أهداف التكوين أثناء الخدمة:

وعلى هذا الأساس إن من أهداف التكوين أثناء الخدمة:²

- تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي الأكاديمي.
- تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا، الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص يحضرهم للمهنة.
- تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.
- تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تجسيد المهارات المهنية.

¹ - صالح تاهيري، المرجع السابق، ص 138.

² - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تقنيات التفتيش سند تكويني موجه لنمط التفتيش، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009، ص. ص 173-174

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- تحضير المدرسين للتغيرات المستجدة والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تتدخل على النظام التربوي.
- ليس هدف التكوين أثناء الخدمة مجرد تجديد المعارف بل الهدف منه كذلك هو تحقيق التحرك المهني
- الانتقال المهني اللازم وذلك عن طريق إعداد العاملين في التربية إعدادا يمكنهم من الاضطلاع بوظائف أخرى ومسؤوليات جديدة.
- تكوين المدرس المستمر يعني تيسير مهمته لأن التغيير في ميدان التربية والتجديد يتكرر باستمرار. ولن يستطيع النظام التربوي أن يستجيب لحاجات المجتمع الراهنة ولحاجاته المستقبلية إلا إذا تم تجديد إعداد المدرسين دوما.
- ينبغي أن يكون مستمرا بحيث يكون المدرس مطلعاً بصفة دائمة على تطور النظام التربوي وعلى التقدم الذي يتحقق في مجال البحث التربوي. حتى يستطيع أن يوسع آفاق معارفه النظرية والعملية في مواد التدريس التي يضطلع بها.
- يشمل التكوين أثناء الخدمة جميع المشاركين في العملية التربوية كالمدرسين على اختلاف مراتبهم والإداريين والموجهين ومكوني المدرسين...
- أن تشترك مختلف فئات العاملين في التربية في وضع خطة التكوين أثناء الخدمة بكاملها سواء تعلق الأمر بتطبيق السياسة التربوية بأهداف التكوين وبرامجه أو البحث التربوي.
- ينبغي إعطاء الأهمية لمضمون هذا التكوين الذي نقدمه في مدى قدرته على رفع مستوى المتكويين من المدرسين في ميدان عملهم والارتقاء بهم إلى مستوى جدير يمكنهم من أداء واجبهم المهني على أحسن وجه.¹

5. مبررات التكوين أثناء الخدمة:

توفير الأعداد الكافية من المعلمين يعتبر واحداً من أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي في بلادنا. يعزى هذا التحدي إلى زيادة الطلب على التعليم نتيجة للنمو السكاني وتوسع التعليم، مما يؤدي إلى الحاجة إلى مزيد من المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، انحسار دور المعاهد التكنولوجية للتربية يعزز هذه المشكلة، حيث

¹ - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، المرجع السابق، ص174.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كانت تلك المعاهد تلعب دورًا هامًا في تأهيل المعلمين، نتيجة لهذه الظروف، تركزت الجهود بشكل أساسي على التكوين أثناء الخدمة لتلبية الحاجة الملحة إلى المعلمين. تحول هذا التركيز شبه الكلي نحو التكوين أثناء الخدمة إلى استجابة طبيعية للتحديات التي يواجهها النظام التعليمي في ظل الزيادة الهائلة في عدد المتدربين ونقص المعلمين المؤهلين.:

1-6- الاحتياجات التكوينية المستجدة في مواقع العمل:

إن التسارع الذي يطرأ على طبيعة المهن والأعمال والوظائف والأدوار التي يضطلع بها الموظف أو العامل ترتب عليه بروز احتياجات تدريبية متجددة ومتغيرة، بغرض المساعدة على مواكبة المستجدات وتزويده بالكفايات والمهارات والاتجاهات والمعارف التي تتطلبها طبيعة وظروف الوظائف والأعمال التي يقوم بها في مواقع العمل وما يواكبها من تغيرات وتطورات جديدة.

ولعل من أهم المستجدات التربوية الحالية في المنظومة التربوية الجزائرية:

- التحولات التي شهدتها وتشهدها الجزائر في النظامين السياسي والاقتصادي....
- تطبيق الإصلاحات الجديدة بدءًا من الموسم الدراسي 2003 وذلك بالانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.
- الانتقال من منطق التعلم إلى منطق التعليم يجعل المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية- ومن التقيد بالكتاب المدرسي إلى الاعتماد على مصادر المعرفة المختلفة.
- إدراج التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية.
- اعتماد التقويم التربوي الحديث.
- قصور أو انعدام برامج التكوين أثناء الخدمة¹

إن الكثير من برامج التكوين قبل الخدمة تركز على المعرفة النظرية وتهمل الجوانب العملية كما أنها تهتم بالجوانب الفلسفية والنظرية على حساب الممارسات الأدائية والإجرائية والعملية التي يحتاجها المعلم في مواقع العمل التي تنتظره.

يصدق هذا القول على من أسعفه الحظ بأن تلقى تكوينًا قبل الخدمة في أحد المعاهد التكنولوجية للتربية أما من وظف توظيفًا مباشرًا أو عن طريق المسابقة بالنسبة للجامعيين فهو أحق وأولى بهذا التكوين

¹ - بوحفص بن كريمة، المرجع السابق، ص 36

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وذلك لافتقارهم إلى الكفايات المطلوبة بسبب تخصصاتهم الجامعية وأيضا إلى قلة التأطير بالجامعة، على أن هذه الوضعية تزداد تازما نتيجة انحسار دور المعاهد التكنولوجية، والاقتصار على خريجي الجامعات من عدة تخصصات.

2-6- الثورة المعرفية والعلمية التكنولوجية:

إن التطورات التي طرأت في مجال علم النفس بشكل عام وفي مجال نظريات التعلم والتعليم بوجه خاص أفرزت العديد من المفاهيم والمبادئ التي يمكن لبرامج التكوين أن توظفها لتحقيق تكوين فعال، كما أن هذا التفجر المعرفي والتكنولوجي المتسارع قد أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة على الدور الذي يضطلع به المعلم في المجتمع المعاصر مما استلزم مراجعة جذرية ودورية لبرامج الإعداد.

وبناء على ما سبق ذكره يتضح جليا أن مفهوم التكوين أثناء الخدمة هو جزء من مفهوم التعليم المستمر أو التربية مدى الحياة، لذا يرى الطالب أن عدم كفاية قبل مزاولة المهنة، والمستجدات والمشكلات المدرسية اليومية، والتكوينات الخاضعة للأعمال الجديدة المستندة بالإضافة إلى الانفجار المعرفي والتكنولوجي كلها أمور سواء مجتمعة أو منفردة تعتبر بحق من أهم الدواعي التي تستدعي القيام بهذا النوع من التكوين.¹

6. أساليب التكوين أثناء الخدمة:

بعد الاطلاع على المراجع المختصة في هذا الموضوع وبعد استقراءنا للواقع التربوي أمكن تحديد أهم الأساليب المعتمدة في التكوين أثناء الخدمة فيما يلي:²

1-7- أسلوب الندوات والأيام الدراسية "Seminar":

يتميز هذا الأسلوب بتفاعل المعلمين مع المشرفين التربويين أو الأساتذة المكونين، وتعتبر المناقشة أساس الأسلوب، إذ يدلي المعلمون بأرائهم ويقدمون مقترحاتهم، كما يخصص جزء من هذه الندوات إلى شروحات من طرف الأساتذة المؤطرين.

وبالعودة إلى الميدان نجد أن الندوة هي الأسلوب الأكثر شيوعا واستعمالا في تكوين المعلمين فهي في الغالب تتمحور حول موضوع أو مشكلة تربوية يشرف عليها ذوي الاختصاص، ومن خلالها تتم الإجابة على

¹ - بوحفص بن كريمة، المرجع السابق، ص. 36-37

² - المرجع نفسه، ص. 39-40.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

انشغالات واستفسارات المعلمين كما يكسبهم هذا الأسلوب كفايات الاتصال والتواصل نظرا لمشاركة الجميع فيها وبخاصة ذوي الخبرة من المعلمين.

2-7- أسلوب العروض العلمية "الدروس التوضيحية" Model Lessons:

ويقصد به النشاط الذي يقوم به المدرب أو المتخصص أو أحد المعلمين المتميزين بهدف توضيح كيفية أداء عمل أو مجموعة من المهارات للمتدربين بطريقة عملية لكي يتمكنوا من أداء العرض عند توفر نفس الظروف.

وما يمكن قوله أن هذا الأسلوب يعتمد على المشاهدة الحية والممارسة الفعلية لعملية التدريس، بالإضافة إلى الحرص على ربط الجوانب النظرية والمعرفية بالتطبيق والأداء، فهو جد مهم خاصة بالنسبة للمعلمين المبتدئين، خصوصا إذا أحسن اختيار من تسند إليه عملية التقديم والتطبيق، كما أنه يوفر الوقت والجهد للمكون، كونه يتناسب مع كثرة المعلمين المتكويين وقلة الإمكانيات المتاحة.

3-7- أسلوب الزيارات الصفية "Class room visits":

يعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب الإشرافية إذ يقوم به كل من المشرف التربوي (المفتش) ومدير المدرسة وفي ضوءه يتم تحديد نواحي القصور في كفايات المعلمين خاصة الجدد منهم، وفي خضمها يتم الوقوف على الصعوبات التي يعاني منها المعلم، كما يقف على حقيقة ما يستخدمه المعلم من طرق وأساليب تدريسية، وأيضا يتيح للمشرف متابعة تطبيق ما تم الاتفاق عليه. وبالتالي فهو يقوم على ما هو كائن لا على ما يجب أن يكون، وفي ضوءه يمكن التخطيط للعمليات التكوينية بعد رصد الاحتياجات الواقعية من

الميدان

4-7- أسلوب التدريس المصغر:

أسلوب تقني حديث لتكوين المعلمين، والمدربين التقنيين، وتزويدهم بالمعلومات وأسس التكوين على التدريس، يتم فيه تخفيض التعقيدات العادية في غرفة الدرس، وهو مصمم لتطوير مهارات جديدة، وتنقيح مهارات سابقة، وأن حجم الصف محدد ما بين متعلم واحد، وعدد المتعلمين، ووقت التعليم محدد ما بين خمس دقائق وعشر دقائق¹.

¹ - عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 102

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

7-5- أسلوب العصف الذهني:

يقوم هذا الأسلوب على تشجيع المعلمين المتدربين على إنتاج عدد كبير من الأفكار بهدف تنمية قدراتهم العقلية من خلال التكوين على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت حول قضية ما أو مشكلة تطرح عليهم في أثناء الجلسة. ويمكن تلخيص أهم مميزات هذا الأسلوب في النقاط التالية:

أ. جمع المعلومات بصورة سريعة.

ب. تشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة.

ت. الإجابات التلقائية الحرة.

ث. قيام الجماعة بمناقشة الاستجابات وتقييمها.

7-6- أسلوب التكوين المعتمد على تكنولوجيا المؤتمرات المرئية:

هذا الأسلوب يتم تطبيقه في مصر منذ فترة ليست بالقصيرة، ويعتمد على اجتماع المدربين بالمتدربين من خلالها تكنولوجيا المؤتمرات المرئية، فالمدرّب يقوم بعملية التكوين من خلال برنامج تكويني يتم بثه بشكل مباشر لمجموعة من المتدربين المنتشرين في أماكن متباعدة، ويتم الحوار والمناقشة وتقديم الإجابات على جميع استفسارات وتسؤلات المتدربين من خلال تطبيقات مصاحبة لهذه التكنولوجيا. ومن أهم مزايا هذا الأسلوب:

- تقليل تكاليف السفر والحجوزات للمتكونين من أماكن إقامتهم المتباعدة.
- توفير الخبراء المتخصصين لهؤلاء المدربين.
- توفير تغذية راجعة فورية في جميع مواقع المؤتمر.

وهنا لابد من الإشارة إلى أنه من الطبيعي أن تتغير أساليب وأشكال التكوين وتتطور وفقا للتطور التقني، وصلت إليه أساليب التكوين هو أسلوب التكوين من بعد، والذي يعتمد بوجه خاص على تقنيات الاتصال، فبدأ التكوين من بعد المعتمد على البريد عبر المواد المطبوعة إلى أن أدى البث الإذاعي إلى استخدام الراديو، وبتقدم الصناعات الكهربائية والإلكترونية ازداد دور الصوتيات بشكل عام في التكوين من بعد، إلى أن ظهرت الكمبيوتر فأصبحت أهم وسيلة التكوين عن بعد.¹

¹ - مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005،

7. المبادئ الأساسية للتكوين أثناء الخدمة:

إن عملية تكوين المعلمين أثناء الخدمة لا تتم بصورة عشوائية، ولا يمكن أن تسير من غير أهداف كبرى توجهها، بل لابد من وجهة نظر واضحة المعالم تراعي طبيعة التعليم والتعلم. سوف نقوم هنا بعرض المبادئ الأساسية لتنظيم التكوين أثناء الخدمة وبرامجه وذلك وفقا لما تم تبنيه في المنظومة التربوية الجزائرية.

بصفة عامة، صنف Adel F. المبادئ التي حددتها التربية الوطنية لتنظيم تكوين المكونين وبرامج ذلك التكوين في فئتين رئيسيتين: "إستراتيجية ومنهجية" وتندرج ضمن كل منهما أهداف رئيسية كبرى وهي:¹

أ. المبادئ ذات الطابع الاستراتيجي: وتتعلق بالخصوص بالنقاط التالية:

- الاستمرارية الهدف منها هو إبقاء المعلم على وعي دائم بالتطورات الجديدة في مجال التعليم، وتوسيع معارفه ومهاراته، وكذلك الشمولية بحيث يتسنى إشراك جميع الفاعلين في العملية التربوية.
- إعتداد الاتجاهات الحديثة في تطوير أساليب التكوين وبرامجه وتقييمها، مثل أسلوب تحليل النظم الذي أشرنا إليه سابقا.

ب. المبادئ ذات الطابع المنهجي: ويندرج ضمنها:

- التركيز على احتياجات المتكونين واهتماماتهم، وذلك بتأمين – حسب "Petignat P." - ما يلزمهم من مواد تعينهم على معرفة حاجات المتعلمين النهائية وتنمي فيهم العادات والمواقف المتصلة بمفاهيم مثل التجريب، التعلم الذاتي، والتقويم الذاتي.
- العمل على تحسين نوعية التربية المدرسية، وذلك بأن يرتبط برنامج تكوين المعلمين بالمقررات التعليمية، وهو ما يعبر عنه محمد الصالح حثروبي بقوله "تمكين المعلم من الأدوار الجديدة من إدارة للمواقف التعليمية وتهيئة لفرص التعليم قصد تنمية قدرات وإمكانيات وطموحات المتعلمين.
- التقويم المنتظم والمستمر لعمليات التكوين ونتائجه .

¹ - نويوة صالح، المرجع السابق، ص 55

8. أهم مشكلات ومعوقات التكوين أثناء الخدمة:

يمكن اجمالها فيما يلي:¹

- تشتت اليوم الدراسي للمعلمين والتلاميذ والإدارة.
- إرهاق المعلم بسبب تواصل الحصص المتواصلة قبل وبعد التدريس.
- عدم مناسبة الوقت المختار للتكوين للمعلمين.
- زيادة الأعباء على المعلمين من خلال طلبات التكوينات الإضافية.
- اختيار مكان غير مناسب للتكوين.
- عدم جاذبية موضوع التكوين للمعلم.
- استخدام طرق تقديم المادة التكوينية التي تجعل التكوين مملاً للمعلم.
- اللامبالاة من بعض المعلمين.
- رفض بعض المعلمين لفكرة التكوين نفسه.
- ضعف برامج التكوين نفسها.
- ربط الترقيات بالتطوير المهني.
- نقص القيادات التربوية الفعالة والمدركة لأهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- غياب رؤية مستقبلية واضحة.
- الخوف من التجديد والتغيير، ومقاومته للتهديدات المحتملة.
- ضعف المعرفة ببرامج التنمية المهنية المستدامة.
- نقص الكفاءات الضرورية للتطوير.
- قلة الرغبة في العمل الجماعي.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية.
- نقص الموارد المادية في المدارس.
- عدم فهم غالبية قيادات المدارس للتغيير وعدم تطبيقه بفعالية.
- روتينية وضعف القيادات في المدارس وعدم قبولهم للتغيير وإدارة المدارس بأساليب تقليدية ورفض التحول.

¹ - مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، المرجع السابق، ص 201

خلاصة:

لقد تم في هذا الجزء تناول مفهوم تكوين المعلمين أثناء الخدمة الذي يعتبر مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة والمستمرة، التي يتلقاها المعلمون من أجل تحسين أدائهم المهني وتزويدهم بمهارات ومعارف وخبرات متجددة للرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم، لزيادة طاقتهم الإنتاجية لمواكبة المستجدات ولتلبية المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية، حيث أصبح هذا النوع من التكوين ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتطورات المستمرة التي تطرأ على قطاع التربية والتعليم، وخاصة في ضوء الإصلاحات الحالية التي أولت اهتماما كبيرا بتكوين المعلم تكوينا متواصلا حتى يتمكن من التغلب على الصعوبات التي تواجهه، نظرا لطبيعة مهنته التي تتطلب كفايات وخصائص معينة لتجعل منه معلما ناجحا ومتميزا في أدائه .

وكذا العمل على تصميم برامج تكوينية وفقا لأهداف بيداغوجية مسطرة يتم تنفيذها بإحكام من أجل تدارك النقص لصنع أجيال أكفاء، بدرجة المهارة والكفاءة المطلوبة ولكي يتحقق ذلك يجب توفر درجة من الوعي في أوساط المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة.

ثانياً: الأداء البيداغوجي

تمهيد:

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي نالت نصيباً من الاهتمام والبحث، في الدراسات الإدارية بشكل عام، وبالدراسات المتعلقة بالموارد البشرية بشكل خاص، وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة، ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها، لذا نجد اختلاف في تعاريف الأداء.

1. تعريف الأداء البيداغوجي

يعرف أحمد صقر الأداء بأنه قيام الشخص بالأنشطة والمهام المتعددة التي تشكل عمله.¹

كما يتم تعريف الأداء على قيام الفرد بتنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التي تشكل جزءاً من عمله، وكيفية أدائها بشكل فعال خلال العمليات الإنتاجية والعمليات المتصلة بها، بمراعاة استخدام وسائل الإنتاج والإجراءات المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك، يُعرف الأداء على أنه أي نشاط أو سلوك يؤدي إلى نتيجة محددة، وخاصة السلوك الذي يؤثر على المحيط بشكل ما.²

كذلك يقصد بالأداء هو الأساس الذي يتم من خلاله الحكم على فعالية الأفراد، والجماعات والمؤسسات، ويقصد به من زاوية أخرى انجاز هدف أو أهداف المؤسسة.³

وإجمالاً، يختلف الباحثون في تعريف الأداء، إذ يعتبر البعض أنه سلوك، وآخرون يرونه حصيلة للجهد، وبعضهم يعتبره إنجاز عمل، يعكس هذا التباين الناتج عن تنوع الدراسات والأبحاث في هذا المجال. يُشير توماس جيلبرت إلى أهمية تحديد مصطلح الأداء، حيث يفصل بين السلوك والإنجاز والأداء. يعرف السلوك بما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون فيها، بينما يعتبر الإنجاز ما يظل من تأثير أو نتيجة بعد انتهاء الأفراد من العمل. أما الأداء، فيعتبره التفاعل بين السلوك والإنجاز، حيث يشكّل مجموع السلوك والنتائج التي تحققت بتعاونهما.⁴

¹ - أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية، بيروت 1983 ص50.

² - عبد المالك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية. عدد 01. نوفمبر 2001 ص86.

³ - الخليفة رباد سعيد، الثقافة التنظيمية ودورها في رفع مستوى الأداء، دراسة مسحية على ضباط كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، رسالة ماجستير في العلوم الأدبية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية، 2007، ص 34.

⁴ - كامل بر، إدارة الموارد البشرية اتجاهات وممارسات، دار المهل اللبناني، بيروت، 2008 ص72.

2. محددات الأداء البيداغوجي:

إذا افترضنا أن الأداء هو نتيجة نشاط الفرد أثناء قيامه بعمل ما، فإنه يصعب علينا الوصول إلى نتائج هذه العملية إلا من خلال فهم المتغيرات التي تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل تأثير هذا العمل. ومن بين هذه المتغيرات يمكن ذكر¹:

- الدافعية: يجب أن يكون هناك دافع قوي نحو العمل لدى الفرد، حيث يشعر بالرغبة والحماس للقيام بالمهام المطلوبة.
- مناخ العمل: يجب توفير بيئة عمل تشجع على الإنتاجية والرفاهية النفسية للفرد، مما يعزز انعكاس دوافعه وتلبية احتياجاته.
- قدرة الفرد على أداء العمل: ينبغي أن يكون لدى الفرد المهارات والقدرات اللازمة لأداء المهام بفعالية، وهذا يشمل الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية.

يعتبر التفاعل بين الدافع الفردي ومناخ العمل محورياً في تحديد مدى الرضا أو الاستياء من العمل بشكل عام. لذا، من المهم توفير مقاييس مناسبة لقياس الدافعية ومناخ العمل وقدرة الفرد على أداء المهام. يساعد توافر هذه المقاييس في تحليل مستوى الأداء وتحديد أسباب القوة أو الضعف فيه، وبناء على ذلك يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز النقاط القوية وتصحيح النقاط الضعيفة، بهدف رفع مستوى أداء الفرد.²

يمكن أن نميز بين ثلاثة أبعاد جزئية، يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها، وهذه الأبعاد هي كمية الجهد المبذول، ونوعية الجهد ونمط الأداء، وتفصيلها ما يلي:

- كمية الجهد المبذول: تمثل كمية الطاقة الجسمانية أو العقلية التي يبذلها الفرد في العمل خلال فترة زمنية معينة، وتعبّر عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.
- نوعية الجهد: تمثل مستوى الدقة والجودة ومدى مطابقتها الجهد المبذول للمواصفات المحددة. في بعض الأعمال، يكون الاهتمام بالنوعية أكثر أهمية من الكمية، حيث يتم تقييم خلو الأداء من الأخطاء والابتكار والإبداع في الأداء.

¹ - عبد الباري إبراهيم، دور تكنولوجيا الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص 25

² - سعود محمد التغدر وآخرون، الإدارة العامة الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة، مكتبة الشنفرى، الطبعة السابعة، ب.س.ط، ص 307، 303.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- نمط الأداء: يعبر عن الأسلوب أو الطريقة التي يبذلها الفرد في أداء العمل. يمكن قياسه بناءً على الحركات المادية أو الأنشطة، كما يمكن قياسه في العمل الذهني بناءً على الطريقة التي يتبعها الفرد في حل المشكلات أو إجراء البحوث أو كتابة التقارير.²

3. العوامل المؤثرة على الأداء البيداغوجي للأستاذ:

إن توفير مناخ أكاديمي ملائم يمكن الأستاذ من القيام بدوره كما ينبغي، وتعتبره من حين لآخر عوامل تحول دون تحقيق ذلك ومن بين هاته العوامل نذكر ما يلي:¹

1.3. اعداد وتكوين الأستاذ:

يعتبر تكوين وتأهيل الأساتذة من العناصر الضرورية لتحقيق أهداف النسق التربوي فالتكوين الجيد يمكن الأستاذ من اكتساب الكفاءات اللازمة لتطبيق البيداغوجيا المعتمدة بالشكل المطلوب وعلى العكس في حالة عدم إلمام التكوين بجوانب الأداء البيداغوجي ومواكبة متطلبات المدرسة المعاصرة حيث لا يتمكن الأستاذ من القيام بالأدوار المرجوة منه لذا فمن الضروري اعداد الأستاذ وتأهيله وفق ما تحتاجه المدرسة في مختلف النواحي وذلك بمراعاة الجانب المني والثقافي و التأهيل أثناء الخدمة من خلال توفير المناخ المادي لحدوث ذلك

2.3. الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأستاذ:

إن الوضع الاقتصادي للأستاذ يعكس مكانته الاجتماعية وكذا نظرة المجتمع له و عليه فتقاضى الأستاذ لمرتب منخفض مقارنة بالقطاعات الأخرى و ارتفاع المستوى المعيشي قد يدفعه لتدريس الدروس الخصوصية أو حتى الاهتمام ببعض المتعلمين دون غيرهم مما يعود عليه بالفائدة وبالتالي يبتعد عن الموضوعية وهي شرط لزام في الأستاذ وفي هذا الصدد يقول عبد الغني عبود «إذا ما ثمن دور الأستاذ في خدمة المجتمع وتأدية الرسالة التربوية فمن غير الصواب أن نعتقد بان القليل من المال نتحصل على أستاذ كفاء» وعليه وللحفاظ على مكانة الأستاذ الاجتماعية وتحسيسه بقيمته وتعزيزها لا بد أن يتناسب مرتبه مع حجم المجهودات المبذولة فالجهد الفكري لإيصال المعرفة أصعب من الجهد العضلي لتكيب شيء ما ولتفادي التقليل من شأنه كان من الضروري ضمان حياة كريمة له لتجنب اللجوء الى سبل أخرى للرزق حتى لا يجد نفسه في صراع بين ما يملكه الأستاذ من كفاءات و مجهودات مبذولة وبين ما يتقاضاه من اجر حتى لا يشعر بالفشل والإحباط، كما أن عدم تثمين عمله يحول دون إبداعه و اجتهاده.

¹ - طاهر زبيدة، الاداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مجلد 8، عدد2، 2017، ص110-111...

4. مكونات الأداء البيداغوجي:

يسهم الهدف البيداغوجي في تحقيق تجربة تعليمية ناجحة وتطوير المعرفة والمهارات لدى المتعلمين. بسبب الفروق الطبيعية بين الأفراد، يُعتبر تفاوت أدائهم في مهامهم ووظائفهم أمراً متوقفاً. يمكن أن يكون أداء الشخص الذي يتولى وظيفة لأول مرة ضعيفاً في بداية عمله مقارنةً بزميله الذي اكتسب الخبرة والمهارات بمرور الوقت، يتكون الأداء البيداغوجي أساساً من:¹

- الهدف البيداغوجي

يُعدُّ أحد المكونات الرئيسية التي يُسهم في تحقيقها سلوك مرغوب يتمثل في نتائج النشاط التعليمي الذي يقوم به كل من المدرس والمتعلمين. يمكن مراقبته وقياسه وتقويمه، ويسهم في تحديد المحتوى الدراسي واختيار الطرق التعليمية وتقييم النتائج.

تتضمن مستويات الأهداف في البيداغوجيا:

- ✓ الغايات: وهي السياسات التربوية والتعليمية العامة.
 - ✓ المرامي: وهي ما يتوقع من عملية التعليم في المجتمع.
 - ✓ الأهداف العامة: وتشير إلى أهداف برنامج تعليمي معين أو جزء منه.
 - ✓ الأهداف الخاصة: وهي الأهداف المحددة لموضوع معين.
 - ✓ الهدف الإجرائي: الذي يُصاغ بوضوح لتحديد التغيير السلوكي المرغوب في تحقيقه لدى المتعلم.
- وتتمثل مجالات الأهداف البيداغوجية في:

- ✓ الأهداف العقلية-المعرفية: والتي تتعلق بالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
- ✓ الأهداف الوجدانية-العاطفية: والتي تتعلق بالتقبل والاستجابة وبناء القيم والحكم عليها وتنظيمها.
- ✓ الأهداف السيكو-حركية: والتي تتعلق بالحركات الأساسية والاستعدادات الإدراكية والمهارات الحركية والتواصل غير اللفظي.

يسهم الهدف البيداغوجي في تحقيق تجربة تعليمية ناجحة وتطوير المعرفة والمهارات لدى المتعلمين. بسبب الفروق الطبيعية بين الأفراد، يُعتبر تفاوت أدائهم في مهامهم ووظائفهم أمراً متوقفاً. يمكن

¹ - نورد الدين أحمد قايد وحكيمة سبعتي، التعليمية وعلاقتها بال؟ أداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 3، عدد 1، 2010، ص 45-45.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أن يكون أداء الشخص الذي يتولى وظيفة لأول مرة ضعيفاً في بداية عمله مقارنةً بزميله الذي اكتسب الخبرة والمهارات بمرور الوقت.

نظرًا لوجود هذه الفروق، أصبح من الضروري التعرف على طريقة أداء العاملين وسلوكهم وتصرفاتهم أثناء تنفيذ مهامهم، ومن ثم تقييم أدائهم بناءً على ذلك. يتيح هذا التقييم فهمًا أعمق لأدائهم ويمكن أن يساهم في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطوير المهارات أو تحسين الأداء في المستقبل.

5. تقييم الأداء البيداغوجي :

عند تعريف الأداء بأنه النتائج التي يحققها الفرد، يصبح من الواضح أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في هذا الأداء، وتتوقف هذه العوامل إلى حد كبير على سيطرة الموظف. ويمكن أن يتأثر الأداء بعوامل متعددة، منها:¹

- ✓ - الموظف: وهو يمثل المهارات والاهتمامات والقيم والاتجاهات والدوافع التي يمتلكها الموظف. تلك العوامل تؤثر بشكل كبير على قدرته على تحقيق الأداء المرغوب.
- ✓ - الوظيفة: تصف الوظيفة المتطلبات والتحديات التي تحتوي عليها، بالإضافة إلى الفرص التي تقدمها للموظف لتنمية مهاراته وتحفيزه. يعتبر وجود عناصر التحدي والتغذية الراجعة جزءًا مهمًا من وظيفة ملهمة.
- ✓ الموقف: يتعلق بالبيئة التنظيمية التي يعمل فيها الموظف، ويشمل ذلك مناخ العمل ونوعية الإشراف وتوافر الموارد والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي. تلك العوامل تؤثر على تجربة الموظف في العمل وقدرته على تحقيق الأداء الفعال.

6. اجراءات تحسين مستوى الاداء البيداغوجي :

تحسين الأداء عن طريق عمليات تقييم الأداء تتضمن عدة خطوات مهمة لضمان تحسين الأداء الشخصي والمؤسسي. تحديد الأسباب الرئيسية لمشاكل الأداء، وتطوير خطة عمل لتحقيق الحلول، والاتصال المباشر مع الموظفين يمثلون جزءًا أساسيًا من هذه العملية.

لتحسين أداء الأفراد، يمكن اتباع مداخل متعددة، منها:

¹ محمد سليمان البلوي ، التمكين الإداري و علاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه - المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، السعودية ، 2008 ، ص 31 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- تحسين الموظف: يتضمن التركيز على نقاط القوة لدى الموظف وتوجيهه نحو الأداء الممتاز، بالإضافة إلى فهم رغباته واهتماماته وربطها بأهداف المؤسسة. كما يجب معالجة مشاكل الأداء التي يواجهها الموظف بشكل فعال.
- تحسين الوظيفة: يمكن تعديل مهام الوظيفة لتتناسب مع مهارات وقدرات الموظف، ويمكن أيضًا توفير فرص للتطوير والتكوين لتعزيز أداء الموظف. كما يسهم التغيير في مهام الوظيفة في تحفيز الموظفين وزيادة رضاهم عن عملهم.
- تحسين الأداء يتطلب جهود مشتركة بين الموظف والإدارة، ويجب أن تكون الخطوات المتخذة متكاملة ومتناغمة لضمان تحقيق النتائج المرجوة وتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات المتاحة.¹

¹ سهيلة محمد عباس: إدارة الموارد البشرية-مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 2013، ص 157 – 158،

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

خلاصة:

في الختام، يظهر بوضوح أن الأداء البيداغوجي يعتبر عنصراً حيوياً وأساسياً في عملية التعليم والتعلم. فهو يمثل القوة الدافعة وراء تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير التلاميذ. يتوقف نجاح الأداء البيداغوجي على مجموعة من العوامل المترابطة، بما في ذلك مهارات المعلم، وجودة التدريس، وتصميم المناهج، والبيئة التعليمية.

تبرز أهمية تقييم الأداء البيداغوجي كأداة أساسية لضمان جودة التعليم وتحسين نتائج التعلم. إذ يساهم التقييم الدوري والشامل في تحديد نقاط القوة والضعف في عملية التعليم، ويوجه جهود التطوير والتحسين المستمرة.



الفصل الثالث:
مرتكزات الدراسة
وإطارها التطبيقي



الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. الإطار الزمني والمكاني للدراسة

1-1- الإطار المكاني

تمت الدراسة بجميع ابتدائيات مدينة بئر العاتر ولاية تبسة والتي بلغ عددها 48 ابتدائية.

2-1- الإطار الزمني:

تم إعداد هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 وقد كانت مجريات مراحل البحث في شقيه النظري والتطبيقي على النحو التالي:

– تم جمع المعلومات النظرية وتوظيفها في الدراسة بداية من شهر ديسمبر 2023 إلى غاية شهر جانفي 2024.

– بناء وتوزيع الاستمارة دامت شهرين بداية من شهر فيفري إلى شهر مارس 2024

– بالنسبة لعملية التفريغ والتحليل دامت شهرين بداية من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي 2024 أين تم إخراج المذكورة في صورتها قبل النهائية، ليتم فيما بعد استدراك النقائص سواء ما تعلق بالجانب النظري أو التطبيقي.

3-1- الإطار البشري للدراسة:

بالنسبة للإطار البشري فقد تمثل في جميع أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي

2. مجتمع وعينة الدراسة :

تعتبر العينة من العناصر الاساسية في البحوث الميدانية التي تقام في المجتمعات الكبيرة، إذ يعتبر البحث عن طريق المعاينة اختصاراً للوقت والجهد والمال والوصول إلى النتائج بسرعة إلا أنه في المقابل يحتاج إلى تكون العينة الممثلة للمجتمع المراد دراسته.¹

وقد وقع الاختيار عن أسلوب المسح الشامل في دراستنا نظراً لأنها تختص بفئة من معلمي المرحلة الابتدائية والذي يدرسون اللغة الانجليزية المعينون حديثاً، والذين بلغ عددهم 34 معلماً، إذ تعرف أسلوب المسح الشامل على أنه طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة²

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2000، ص 157.

² عليان ربيعي مصطفى، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، 2001، ص 106.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

حيث قمنا بتوزيع عدد الاستثمارات على جمع أفراد مجتمع الدراسة وتم استرجاعها جميعا كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يبين عدد أفراد مجتمع البحث وكذلك الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

المجموع	عدد الاستثمارات الملقاة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد أفراد مجتمع البحث
34	0	34	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على البيانات التي تم جمعها

3. المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي اعتبار من أنه المنهج الأنسب والأقرب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ونظرا لأن دراستنا هذه الموسومة ب دور وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير السلوكي للتلميذ (دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بئر العاتر) تندرج في هذا الحقل من جهة، وتستخدم في شقها التطبيقي بيانات كمية وجداول ونسب إحصائية، وهذا المبدأ العام الذي يستند إليه المنهج الوصفي في استخلاص النتائج من خلال معالجة البيانات الكمية وقراءة الجدول إحصائيا.

حيث لا يقتصر البحث في المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وتحليلها كميا فقط، بل يتعدى ذلك إلى تفسير تلك النتائج ومقارنتها في غالب الأحيان استنادا إلى الخطوات العلمية المتبعة من صياغة الأهداف ووضع الفروض والتساؤلات، واختيار للعينة المناسبة وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى تصنيف وتحليل واستخلاص النتائج¹.

وقد قمنا بتوظيف هذا المنهج في دراستنا من خلال تحليل وصف نتائج الاستبيان المتعلق بالأساتذة وصفا احصائيا وتفسيرها على ضوء الدراسة النظرية والنظرية المرجعية

4. أدوات جمع البيانات

كما هو معلوم فان للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، ويرتبط في الغالب نوع الأداة بموضوع الدراسة والمنهج المستخدم فيها ، ويتوقف في نفس الوقت نجاح الباحث إلى حد كبير على درجة تحكمه وبقدرة استخدامه للأدوات البحثية² ومن بين تلك الأدوات البحثية نجد الاستمارة التي اعتمدنا عليها في انجاز هذه الدراسة .

¹ فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2002، ص 87-88.

² محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1992، ص 35.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

وتعرف الاستمارة بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات في الأبحاث والدراسات، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة المنظمة بشكل منطقي ومنهجي، والتي يتم توزيعها على المشاركين في الدراسة أو البحث، وتهدف الاستمارة إلى جمع البيانات والمعلومات حول موضوع محدد¹.

وتختلف استمارة الاستبيان من دراسة إلى أخرى، وقد تتضمن الأسئلة المفتوحة والمغلقة، والأسئلة المتعددة الخيارات، ويتم تحليل البيانات التي تم جمعها عبر الاستمارة للوصول إلى نتائج واستنتاجات معينة حول الموضوع المدروس.

وقد شملت الاستمارة ما يلي:

- ✓ محور البيانات العامة: (6 أسئلة)
- ✓ المحور الأول: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي (7 أسئلة)
- ✓ المحور الثاني: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي (6 أسئلة)
- ✓ المحور الثالث: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم (6 أسئلة)
- ✓ المحور الرابع: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة أثناء العملية التعليمية (7 أسئلة)

¹ - سلطان العتيبي، أساليب جمع وتحليل البيانات في العلوم الاجتماعية. دار المنهل، الرياض، 2013، ص 91.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

ثانيا: جدولة وتحليل البيانات

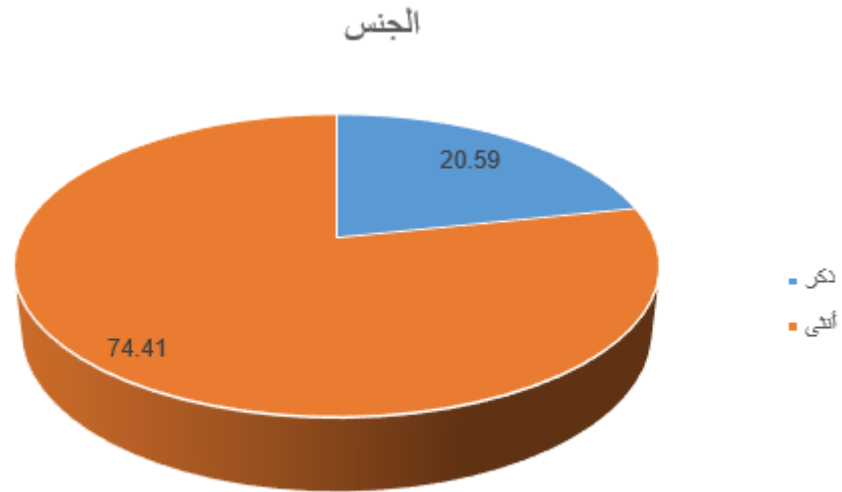
محور البيانات العامة

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	20.59
أنثى	27	79.41
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس



يتبين أن نسبة الإناث (79.41%) أعلى بكثير من نسبة الذكور (20.59%). هذا يشير إلى أن النساء يشكلن الغالبية العظمى في تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي بمدينة بئر العاتر، ويشير هذا إلى أن مجتمع البحث ككل تغلب عليه فئة النساء، إضافة إلى عدة عوامل الاهتمام بمهنة التدريس، خاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، أيضا توفر فرص تعليمية أو وظيفية أفضل متاحة للنساء في هذا المجال مقارنة بالرجال.

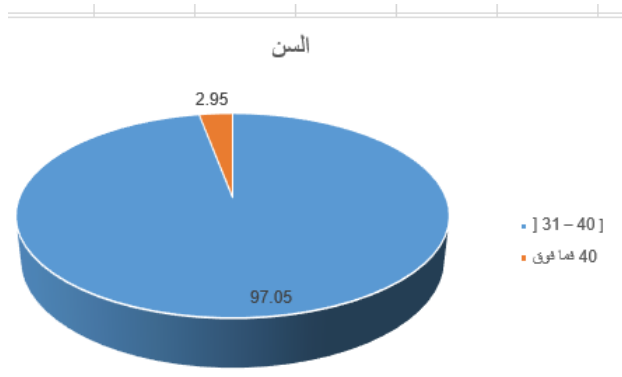
الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[40 – 31]	33	97.05
40 فما فوق	1	2.95
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن



الفئة العمرية 40-31 سنة تمثل تقريباً جميع أفراد العينة (97.05%)، بينما الفئة العمرية 40 سنة فما فوق تمثل نسبة ضئيلة جداً (2.95%). هذا يدل على أن غالبية المعلمين في هذه المرحلة التعليمية هم في منتصف العمر، حيث أن غالبية المعلمين في هذه المرحلة العمرية يكون لديهم سنوات من الخبرة التي تجعلهم مؤهلين لتدريس المرحلة الابتدائية بشكل فعال، حيث يجمعون بين الحيوية والخبرة العملية. بصفة عامة، يشير هذا التوزيع العمري إلى توازن بين الخبرة والنشاط في صفوف المعلمين، مما قد ينعكس إيجابياً على جودة التعليم المقدم في المرحلة الابتدائية.

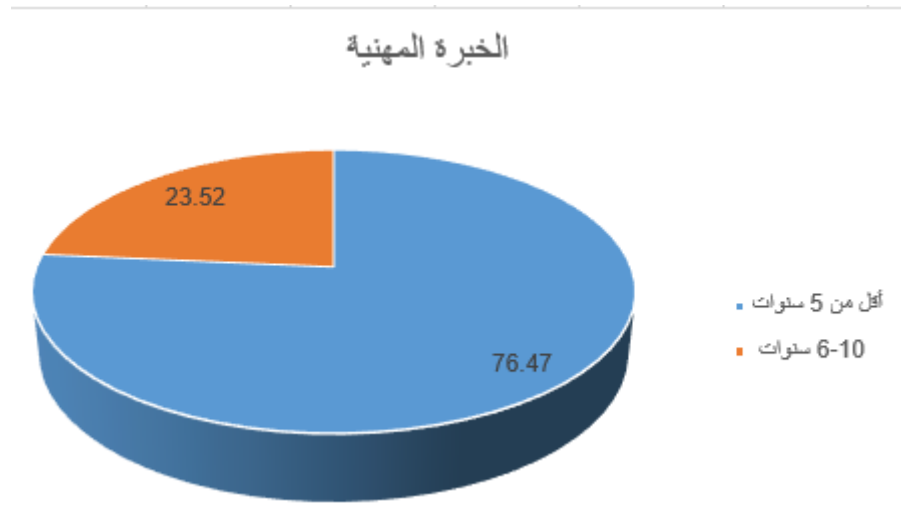
الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية خارج مهنة التدريس

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	26	76.47
6-10 سنوات	8	23.52
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية خارج مهنة التدريس



نسبة كبيرة من المعلمين (76.47%) لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات، بينما 23.52% منهم لديهم خبرة تتراوح بين 6-10 سنوات. هذا يشير إلى أن معظم المعلمين لا يزالون في مراحلهم الأولى من مسيرتهم المهنية. هذا التوزيع يشير إلى أن معظم المعلمين في هذه العينة لديهم خبرة مهنية قصيرة نسبياً خارج مهنة التدريس. التفسيرات الممكنة لذلك تشمل انتقال سريع للتدريس: يبدو أن العديد من المعلمين انتقلوا إلى مهنة التدريس بعد فترة قصيرة من العمل في مجالات أخرى، مما قد يشير إلى أن التدريس كان خياراً مهنيّاً ثانياً أو بديلاً، إضافة إلى استقرار مهني: الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات قد يكونون في بداية حياتهم المهنية ووجدوا في التدريس استقراراً وظيفياً.

بشكل عام، توضح هذه البيانات أن غالبية أفراد العينة لم يمضوا وقتاً طويلاً في مهنة أخرى قبل الانتقال إلى التدريس، مما قد يكون له تأثيرات على تجربتهم المهنية وأساليبهم التعليمية في التدريس.

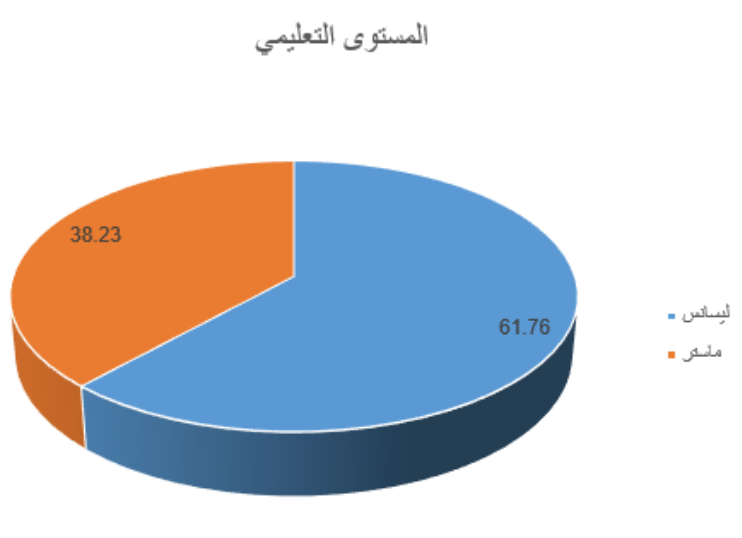
الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	21	61.76
ماستر	13	38.23
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:



المستوى التعليمي لأغلب المعلمين هو ليسانس (61.76%)، في حين أن نسبة الحاصلين على درجة الماستر هي 38.23%. لم يكن هناك أي أستاذ يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه. هذا يعكس أن الغالبية العظمى من المعلمين يحملون درجة جامعية أولية، فالحصول على شهادة الليسانس كافياً لشغل وظائف التدريس في المرحلة الابتدائية، مما يجعل الكثير من المعلمين يكتفون بهذا المستوى التعليمي، كما أن عدد الحاصلين على شهادة الماستر لا بأس به وهذا عائد إلى أن هناك من الباحثين من أراد استكمال دراسته بعد شهادة الليسانس من خلال التسجيل في طور الماستر والحصول على شهادة في التخصص والتي تستدعي من المترشح أن يكون حاصلًا على شهادة الليسانس كشرط أساسي للتسجيل في هذا الطور بصفة عامة، يعكس هذا التوزيع أن التعليم في مرحلة التدريس الابتدائي يعتمد بشكل كبير على المعلمين الذين يحملون شهادة جامعية، مما قد يكون كافياً لتلبية احتياجات هذه المرحلة التعليمية ولكن قد يشير أيضاً إلى حاجة لتعزيز الفرص والدعم لمواصلة التعليم العالي لمن يرغب في ذلك.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة:

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
متربص	16	47.05
متعاقد	18	52.94
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أن نسبة معلمي اللغة الانجليزية المتعاقدين (52.94%) أعلى بقليل من نسبة المتربصين التي بلغت (47.05%)، حيث تلجأ الوزارة الوصية إلى التوظيف بنظام التعاقد لتلبية الحاجة إلى المرونة في التوظيف، وسد الحاجيات التي يطرحها سوق العمل بقطاع التربية، إضافة إلى أن منصب اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي يعتبر مستحدثاً فكانت صيغة التوظيف بنظام التعاقد هي الأقرب والأفضل في الوقت الحالي لإنجاح إدراج هاته المادة الجديدة في الطور الابتدائي وسد العجز الذي قد ينجر عن غياب الأساتذة المؤطرين ضف إلى ذلك عدم تنظيم مسابقات للتوظيف المباشر منذ سنوات على اعتبار أنها تستدعي اجراءات ودراسة معمقة وهو ما من شأنه أن يحول دون تطبيق تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في الأجل المرجوة، في حين أن من بين الفئات التي مرت على التعاقد في بداية مسيرتها التدريسية نجد فئة المتربصين، وهم المعلمين الذين قاموا بالتدريس بصفة متعاقدين في العام الفارط واستفادوا من اجراءات الادمج التي أقرتها السلطة العليا في البلاد استثناء فباتوا متربصين يخضعون لعمية تكوينية طيلة الفترة القانونية المحددة من قبل الوزارة الوصية

كما أن التوازن النسبي بين المتربصين والمتعاقدين يشير إلى وجود استراتيجية توظيف مزدوجة تهدف إلى ضمان توفير تعليم عالي الجودة مع المحافظة على المرونة التشغيلية.

وإجمالاً، يعكس توزيع المعلمين بين المتعاقدين والمتربصين تأثير السياسات التعليمية المنتهجة في البلاد سوق العمل على مهنة التدريس. هذه الاستراتيجية تسعى إلى تحقيق توازن بين الاستقرار والجودة من جهة، والمرونة من جهة أخرى، مع تأثيرات محتملة على الرضا الوظيفي وجودة التعليم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

المحور الأول: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

الجدول رقم 08: يبين قيام المؤسسة أو الهيئة التي ينتهي إليها الأستاذ بتقديم برامج تكوين أثناء الخدمة لفائدة أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	88.23
أحيانا	3	8.82
نادرا	1	2.94
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج الموجودة في الجدول، يتضح أن الاغلبية من المبحوثين والتي بلغت نسبتهم 88.23% يرون أن المؤسسة قامت بتقديم برامج تكوين أثناء الخدمة لفائدة أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي في حين توزع بقية المبحوثين بين من أجابوا بأحيانا 8.82% و نادرا بنسبة 2.94%.

- فالأساتذة الذين يحصلون على البرامج التكوينية بانتظام يكون لديهم فرص أكبر للتفاعل مع زملائهم ومشاركة المعرفة والتجارب. هذا التفاعل الاجتماعي يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء إلى مجتمع مهني ويسهم في تبادل الممارسات الجيدة وتعزيز روح الفريق، من ناحية أخرى، الأساتذة الذين يحصلون على البرامج التكوينية بشكل أقل قد يفتقرون إلى هذا التفاعل، مما قد يؤثر سلباً على فرص تطويرهم المهني وتبادل المعرفة.

- فالأساتذة الذين يحصلون على برامج تكوين بانتظام قد يتمتعون بفرص أكبر للتفاعل مع زملائهم، تبادل الخبرات، وتطوير شبكات مهنية قوية. هذا يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع التعليمي ويسهم في تبادل الممارسات الجيدة.

وبالتالي تبرز أهمية التكوين المستمر في تعزيز التطور المهني للأساتذة وتحسين جودة التعليم. في الوقت نفسه، يكشف عن التحديات والفروقات التي يجب معالجتها لضمان تكافؤ الفرص والوصول إلى التكوين لجميع الأساتذة.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 09: يبين أكثر المجالات استفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة من طرف الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على تقنيات تدريس حديثة	14	41.17
تطوير مهارات التواصل مع المتعلمين	10	29.41
تحديد وتقييم ردود أفعال المتعلمين	7	20.58
توطين وثبيت الموارد التعليمية	3	8.84
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول رقم 07 إلى أن المعلمين يرون أكبر استفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة في التعرف على تقنيات تدريس حديثة بنسبة 41.17%، تليها تطوير مهارات التواصل مع المتعلمين بنسبة 29.41%، ثم تحديد وتقييم ردود أفعال المتعلمين بنسبة 20.58%، وأخيراً توطين وثبيت الموارد التعليمية بنسبة 8.84%. تعكس هذه النتائج أهمية تحديث المهارات التربوية والتواصلية لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم، مع تركيز أقل على الموارد التعليمية، مما يشير إلى أولويات المعلمين في تحسين جودة العملية التعليمية.

تعكس نتائج هذا الجدول الأولويات والتحديات التي يواجهها العاملون في المجال التعليمي في سياق التكوين أثناء الخدمة. يمكن تفسير هذه النتائج على عدة مستويات، فهناك إدراك من طرف المعلمين عينة الدراسة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية والتربوية في التعليم. هذا يمكن أن يعكس الضغوط المستمرة للتكيف مع متطلبات العصر الحديث التقنية وتوفير تعليم نوعي يتماشى مع المعايير العالمية. كما أن المعلمين عينة الدراسة لهم ادراك لأهمية العلاقات التفاعلية في القسم. فالتواصل الجيد يعزز من فهم التلاميذ ويساعد في خلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة.

إضافة إلى الاهتمام بفهم ردود أفعال التلاميذ يعتبر وسيلة لتحسين التعليم. هذا يمكن أن يعكس التوجه نحو التعليم القائم على البيانات واستخدام ردود الأفعال لتطوير أساليب التدريس. بالتالي، تقدم هذه النتائج نظرة شاملة على أولويات المعلمين في برامج التكوين أثناء الخدمة، مع التركيز على تطوير المهارات التربوية والتواصلية التي تعتبر أساسية لتحسين جودة التعليم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 10: يبين معرفة إذا كان هناك تحسن في قدرة الأستاذ على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	91.17
لا	3	8.83
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

وفقًا لنتائج الجدول يعتقد 91.17% من معلمي اللغة الانجليزية أنهم قد شهدوا تحسنًا في قدرتهم على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين، بينما لم ير 8.83% منهم أي تحسن. وتشير هذه النسبة العالية من الإجابات الإيجابية إلى فعالية برامج التكوين في تعزيز مهارات إدارة القسم لدى المعلمين، مما ينعكس بشكل إيجابي على جودة التعليم والبيئة التعليمية في الأقسام الدراسية.، حيث أن برامج التكوين تهدف إلى تزويد معلمي اللغة الانجليزية بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع تحديات إدارة الصفوف الدراسية بفعالية أكبر، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والتعلم.

إضافة إلى ما سبق، فالمعلمون الذين يشعرون بتحسن في إدارة القسم بعد التكوين غالباً ما يكونون أكثر ثقة في قدراتهم وأكثر فعالية في أداء مهامهم. هذا التأثير يعزز من مكانتهم المهنية والاجتماعية، وذا التحسن في إدارة القسم يمكن أن يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر إيجابية وتعاونية، مما يعزز العلاقات بين المعلمين والتلاميذ، وكذلك بين المعلمين وأولياء الأمور.

فنجاح برامج التكوين في تحسين إدارة القسم يعكس توازنًا بين الجوانب النظرية والتطبيقية في هذه البرامج. المحتوى العملي والتمارين التطبيقية يمكن أن تكون حاسمة في تجهيز المعلمين بمهارات قابلة للتنفيذ في بيئة القسم، كما أنه لضمان تحقيق التحسن المستمر، من المهم أن تشمل برامج التكوين آليات لتقييم الأداء ومتابعة التقدم، مما يمكن المعلمين من تطبيق ما تعلموه بشكل فعال.

وإجمالاً، يشير التحسن الكبير في قدرة المعلمين على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين إلى الأثر الإيجابي للتطوير المهني المستمر على جودة التعليم.، يعكس هذا الأهمية الكبيرة للاستثمار في تكوين المعلمين كوسيلة لتعزيز الكفاءة والفعالية في العملية التعليمية، وكذلك لدعم التماسك الاجتماعي والتفاعل الإيجابي داخل المجتمع المدرسي.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 11: يبين وجود تقييم دوري على أداء أستاذ اللغة الانجليزية من قبل المفتش مسؤول المادة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بانتظام	9	26.47
من حين إلى آخر	24	70.59
لا أتلقى	1	2.94
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المعلمين، والتي بلغت 70.59%، يتلقون تقييمًا على أدائهم من حين إلى آخر، مما يدل على أن التقييم غير منتظم لمعظم المعلمين. يلي ذلك 26.47% من المعلمين الذين يتلقون تقييمًا دوريًا ومنتظمًا، مما يعكس وجود نظام متابعة جيد ولكنه لا يشمل جميع المعلمين. وأخيرًا، هناك نسبة صغيرة تبلغ 2.94% من المعلمين الذين لا يتلقون أي تقييم على الإطلاق.

إن تلقي التقييم من حين إلى آخر يمكن أن يعكس مرونة في نظام التقييم، ولكن قد يفتقر إلى الاتساق الضروري لضمان التحسين المستمر. هذا النوع من التقييم قد يكون نتيجة لقيود زمنية أو إدارية تواجه المفتشين. ، ورغم أن التقييم غير المنتظم قد يكون أقل فاعلية من التقييم الدوري، إلا أنه لا يزال يوفر نوعاً من التوجيه والدعم الذي يمكن أن يكون مفيداً للمعلمين.

في حين أن التقييم الدوري يعد وسيلة مهمة لتحسين الأداء البيداغوجي للمعلمين. يتلقى حوالي 26.47% من المعلمين تقييمات بانتظام، مما يشير إلى أن جزءاً من النظام التعليمي يعترف بأهمية التقييم المستمر كجزء من التطوير المهني.

- تحديد نقاط القوة والضعف: التقييم المستمر يمكن أن يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المعلمين، مما يتيح لهم فرصة العمل على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.

فعملية التقييم بشكل عام تعزز الثقة بين المعلمين والإدارة التعليمية، حيث يشعر المعلمون أن جهودهم معترف بها ويتم توجيههم نحو التحسين المستمر، كما أن التقييم المنتظم يعزز من مبدأ المساءلة، حيث يشعر المعلمون بالمسؤولية تجاه أدائهم ونتائج تلاميذهم. إضافة إلى أنه يمكن أن يوفر دعماً مهنيًا وتوجيهًا لتحسين الأداء، مما يساهم في تطوير المعلمين مهنيًا.

وبالتالي فإن التقييم الدوري من قبل المفتش مسؤول المادة يلعب دوراً مهماً في تطوير أداء المعلمين وجودة التعليم. من منظور سوسولوجي، يعكس التقييم المستمر الالتزام بتحسين جودة التعليم ودعم التنمية المهنية للمعلمين. ومع ذلك، فإن التحدي يكمن في ضمان الاتساق والانتظام في عملية التقييم لتوفير الدعم الأمثل للمعلمين وتعزيز رضاهم الوظيفي وأدائهم البيداغوجي..

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 12: يبين التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري لتحقيق النجاح في مجال تدريس اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	97.05
لا	1	2.95
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى أن 97.05% من المعلمين يعتقدون أن التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري لتحقيق النجاح في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، مما يعكس إجماعاً شبه كامل على أهمية التطور المهني المستمر. في المقابل، فقط 2.95% من المعلمين لا يرون ذلك ضرورياً، مما يشير إلى وجود قلة قليلة لا تشارك هذا الرأي. تعكس هذه النتائج وعياً كبيراً بين المعلمين بأهمية التطوير المهني المستمر كعامل أساسي لتحقيق النجاح في تدريس اللغة الإنجليزية.

يشير هذا الإجماع الكبير لعينة الدراسة على أهمية التحسين المستمر لمهارات التدريس وكذلك إدراك المعلمين بوضوح أهمية التطوير البيداغوجي المستمر كوسيلة لضمان النجاح في تدريس اللغة الإنجليزية. إضافة إلى مواكبة التغيرات: في عالم يتغير بسرعة مع تقدم التكنولوجيا وتغير أساليب التعليم، يتفهم المعلمون أهمية التكيف مع هذه التغيرات من خلال التحسين المستمر لمهاراتهم.

فالتحسين المستمر لمهارات التدريس يعزز من فعالية العملية التعليمية، حيث يكون المعلمون أكثر استعداداً لاستخدام أساليب تدريس حديثة وفعالة تستجيب لاحتياجات التلاميذ. كما أنه يساعد المعلمين على فهم احتياجات وتحديات التلاميذ بشكل أفضل، مما يمكنهم من تقديم الدعم اللازم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.، أيضاً الاعتراف بأهمية التحسين المستمر يعزز من الثقة بين المعلمين والإدارة التعليمية. عندما يكون هناك دعم مؤسسي للتطوير المهني، يشعر المعلمون بالتقدير والاعتراف بجهودهم.

الإجماع الكبير بين المعلمين على أهمية التحسين المستمر لمهارات التدريس لتحقيق النجاح في تدريس اللغة الإنجليزية يعكس وعياً عميقاً بأهمية التطوير المهني المستمر. من منظور سوسيولوجي، يعبر هذا عن التزام قوي بتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات التلاميذ المتغيرة. ومع ذلك، فإن التحدي يكمن في توفير الدعم والموارد اللازمة لضمان تحقيق هذا التحسين المستمر بشكل فعال.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 13: يبين تقييم مستوى استجابة التلميذ بعد خضوعك لدورات تكوينية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استجابة إيجابية	32	94.11
استجابة سلبية	2	5.88
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى تقييم مستوى استجابة التلميذ بعد الخضوع لدورات تكوينية. أظهرت النتائج أن أغلبية كبيرة من المعلمين، والذين بلغت نسبتهم 94.11%، أكدوا أن استجابة التلاميذ كانت استجاباتهم إيجابية. في المقابل، كانت هناك نسبة ضئيلة فقط بلغت 5.88%، أكدوا بوجود استجابة سلبية.. تشير هذه النسبة العالية إلى أن دورات التكوين تُحسّن من مهارات المعلمين في التدريس، مما يؤدي إلى استجابات إيجابية من التلاميذ. هذا يعكس فعالية البرامج التدريبية في تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين. كما أن المعلمون الذين يخضعون لدورات تكوينية يكتسبون استراتيجيات وأساليب تعليمية جديدة تُسهم في تحسين تفاعل التلاميذ واستجاباتهم. إضافة إلى أن تحسين مهارات التدريس يعزز من قدرة المعلمين على بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ، مما يؤدي إلى بيئة صفية أكثر دعماً وتفاعلاً. فعندما يشعر التلاميذ بأن المعلم قادر على تقديم الدروس بطرق مبتكرة ومشوقة، يزداد تحفيزهم واستجاباتهم الإيجابية. وبالتالي فإن الاستجابة الإيجابية الكبيرة من التلاميذ تعزز الثقة في النظام التعليمي وفي فعالية التطوير المهني المستمر للمعلمين. وهذا يشير إلى أن الجهود المشتركة بين المعلمين والإدارة التعليمية لتطوير المهارات تحقق نتائج ملموسة، مما يعزز من الشعور بالمسؤولية المشتركة تجاه تحسين جودة التعليم. وإجمالاً، فإن النتائج تشير إلى أن غالبية المعلمين يرون تحسناً كبيراً في استجابة التلاميذ بعد خضوعهم لدورات تكوينية، مما يعكس فعالية هذه البرامج في تحسين مهارات التدريس وجودة التعليم. من منظور سوسيولوجي، يعكس هذا التحسين أهمية التطوير المهني المستمر ودوره في تعزيز التفاعل الإيجابي داخل الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية داعمة ومحفزة. ومع ذلك، فإن النسبة الصغيرة من الاستجابات السلبية تدعو إلى النظر في الفروق الفردية بين التلاميذ وضرورة تحسين وتكييف برامج التكوين لتلبية احتياجات جميع التلاميذ.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 14: يبين ما إذا ساهم التكوين أثناء الخدمة في تعرف الأستاذ على طرائق جديدة للتدريس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	85.29
لا	5	14.71
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يشير الجدول إلى غالبية المعلمين عينة الدراسة والتي بلغت نسبتهم 85.29%، يرون أن التكوين أثناء الخدمة قد ساهم في تعرفهم على طرائق جديدة للتدريس، في المقابل النسبة الباقية والتي بلغت 14.71% لم يروا أن التكوين قد ساهم في تعرفهم على طرائق جديدة للتدريس. وبالتالي تعكس هذه النتائج الأثر الإيجابي الكبير للتكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس

تشير هاته النتائج إلى ان التكوين أثناء الخدمة يعد وسيلة فعالة لتوسيع معرفة المعلمين بطرائق تدريسية جديدة. هذا يساعد المعلمين على تبني أساليب تدريسية متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ المختلفة. كما أن اكتساب طرائق تدريس جديدة يعزز من قدرة المعلمين على الابتكار في طرق التدريس، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتقديم تجربة تعليمية مشوقة للتلاميذ.

أيضا الاعتماد على هاته الطرق الجديدة في التدريس يساعد في زيادة تفاعل التلاميذ مع المادة الدراسية (اللغة الانجليزية)، حيث يتمكن المعلمون من استخدام أساليب تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة. كما أنها يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية، حيث تساعد المعلمين على توصيل المفاهيم بطرق مختلفة تناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ.

فالتكوين الذي يساهم في التعرف على طرائق تدريس جديدة يعزز من الثقة بين المعلمين والإدارة التعليمية في فعالية برامج التكوين المقدمة. كما يعزز أيضا من أداء المعلمين، مما ينعكس إيجاباً على أداء التلاميذ ومستوى تحصيلهم الأكاديمي.

وإجمالاً، فإن عملية التكوين أثناء الخدمة يساهم في تعرف معلمي اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي على طرائق جديدة للتدريس وهذا يعكس فعالية برامج التكوين في تحسين كفاءات المعلمين وتطوير مهاراتهم. كما يعكس هذا أهمية التطوير المهني المستمر في تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى التفاعل والابتكار في الفصول الدراسية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

المحور الثاني: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

الجدول رقم 15: يبين رأي معلمي اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي لمساهمة التفاعل الصفّي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
في تعزيز التواصل الشفهي باللغة الانجليزية	14	41.17
تعزز فهم المتعلمين للموارد التعليمية	12	35.29
تشجع على المشاركة أثناء النشاط المدرس	8	23.52
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يوضح الجدول آراء معلمي اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي حول مساهمة التفاعل الصفّي، . أظهرت النتائج أن 41.17% من المعلمين، يرون أن التفاعل الصفّي يعزز التواصل الشفهي باللغة الإنجليزية. بينما 35.29% من المعلمين، يرون أن التفاعل الصفّي يعزز فهم المتعلمين للموارد التعليمية. أما 23.52% من المعلمين، فيعتقدون أن التفاعل الصفّي يشجع على المشاركة أثناء النشاط المدرسي. تعكس هذه النتائج تنوع آراء المعلمين حول الفوائد المختلفة للتفاعل الصفّي في تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.

فالتفاعل الصفّي يعزز التواصل الشفهي باللغة الإنجليزية، مما يساهم في تطوير الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ. هذا يشير إلى أن التفاعل الصفّي يعتبر وسيلة فعالة لتحسين مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية. كما أنه يتيح للتلاميذ ممارسة اللغة بشكل عملي وتفاعلي، مما يساهم في تعزيز ثقتهم وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية. إضافة إلى أنه يوفر بيئة داعمة وآمنة للتلاميذ لتجربة واستخدام اللغة الجديدة، مما يساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على التواصل باللغة الإنجليزية. وبالتالي يمكن للمعلمين تقديم تغذية راجعة فورية وتصحيح الأخطاء، مما يساعد التلاميذ على تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل مستمر.

غير أن التفاعل الصفّي يمكن أن يعزز من فهم التلاميذ للمواد التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات تفاعلية مثل المناقشات الجماعية والعمل الجماعي. كما يمكن للتلاميذ طرح الأسئلة والحصول على توضيحات فورية، مما يساعدهم على فهم المحتوى بشكل أفضل وأكثر عمقاً.

إضافة إلى ما سبق، فإن التفاعل الصفّي يساهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية، مما يعزز من اندماجهم في العملية التعليمية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

وإجمالاً، يظهر أن معظم المعلمين يرون أن التفاعل الصفّي يلعب دوراً حاسماً في تحسين التواصل الشفهي باللغة الإنجليزية وتعزيز فهم التلاميذ للموارد التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة الفعالة أثناء الأنشطة المدرسية.، يعكس هذا أهمية التفاعل الصفّي في تطوير مهارات التلاميذ اللغوية والاجتماعية، وتحقيق بيئة تعليمية محفزة وداعمة. يعتبر التفاعل الصفّي وسيلة فعالة لتعزيز العلاقات بين المعلمين والتلاميذ، وتحفيز دافعية التلاميذ للتعلم والمشاركة. ومع ذلك، يجب على المعلمين والإدارة التعليمية العمل على توفير بيئة تفاعلية تلبي احتياجات جميع التلاميذ وتعزز من مشاركتهم وتفاعلهم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 16: يبين أن الاعتماد على طرق معينة يمكن من تحفيز التفاعل الصفّي في حصص اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	91.17
لا	3	8.83
المجموع	34	100%

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، يتضح أن نسبة كبيرة من المعلمين (91.17%) تعتمد طرقاً معينة لتحفيز التفاعل الصفّي. في حين أن النسبة الباقية منهم- لا تعتمد أي طرق خاصة لهذا الغرض. تعكس هاته النتائج وجود ثقافة تعليمية تميل نحو الابتكار والتفاعل في الصفوف الدراسية، مما يشير إلى تحول في طرق التدريس التقليدية نحو أساليب أكثر تفاعلية، وهذا نتيجة لبرامج تطوير مهني أو دورات تدريبية تلقاها المعلمون لتطبيق استراتيجيات تفاعلية في التعليم. إضافة إلى أن المعلمين الذين يتبنون طرقاً تفاعلية غالباً ما يخلقون بيئة تعليمية أكثر ديناميكية تشجع على المشاركة النشطة من قبل التلاميذ، مما يعزز من الفهم والتعلم. كما يعكس استخدام الأساليب التفاعلية في التدريس تغييرات اجتماعية في نظرة المجتمع إلى التعليم وأهمية تفاعل التلاميذ في العملية التعليمية.

بشكل عام، توضح النتائج أن هناك اتجاهاً قوياً بين معلمي اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي نحو استخدام استراتيجيات تفاعلية لتعزيز التفاعل الصفّي، مما يشير إلى تغييرات إيجابية في ممارسات التدريس. هذا التحول يعكس إدراك المعلمين لأهمية التفاعل في تعزيز تعلم التلاميذ وإشراكهم بفعالية في العملية التعليمية.

1- في حالة الإجابة بنعم، أذكر بعض منها:

- طريقة المشاريع: تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة للعمل على مهام أو مشاريع محددة. يشجع هذا على التفاعل بين التلاميذ وتبادل الأفكار.
- المناقشات الصفّية: تنظيم جلسات نقاش مفتوحة حول موضوعات دراسية محددة، مما يتيح للتلاميذ التعبير عن آرائهم والاستماع لآراء الآخرين.
- الألعاب التعليمية: استخدام الألعاب التفاعلية مثل الكلمات المتقاطعة أو البينجو أو ألعاب الأدوار لتعزيز التفاعل وإضفاء جو من المرح على عملية التعلم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

- التكنولوجيا التعليمية: دمج الأدوات التكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية، والتي تتيح للتلاميذ التفاعل مع المحتوى ومع بعضهم البعض بطرق مبتكرة.
- العروض التقديمية التلاميدية: تشجيع التلاميذ على إعداد وتقديم عروض حول موضوعات دراسية، مما يعزز مهاراتهم في البحث والعرض والتواصل.
- الأسئلة المفتوحة: طرح أسئلة تتطلب التفكير النقدي والإجابات المفتوحة بدلاً من الأسئلة ذات الإجابة الواحدة، مما يحفز النقاش والتفاعل.
- القصص والمواقف التفاعلية: استخدام القصص أو المواقف الحياتية التي تتطلب من التلاميذ التفاعل مع النصوص والأحداث، سواء من خلال تمثيل الأدوار أو كتابة نهايات بديلة.
- النشاطات العملية: تنفيذ أنشطة عملية مثل التجارب أو المشاريع الفنية التي تتطلب من التلاميذ التعاون والتفاعل بشكل نشط.
- الرحلات التعليمية الافتراضية: استخدام الواقع الافتراضي أو الجولات الافتراضية لإعطاء التلاميذ تجربة تعليمية تفاعلية وممتعة حول مواضيع دراسية محددة.
- تقييم الأقران: تشجيع التلاميذ على تقييم أعمال بعضهم البعض وتقديم ملاحظات بناءة، مما يعزز التفاعل والتعلم المشترك.
- باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على التفاعل والنقاش، مما يعزز من فهم التلاميذ وتفاعلهم مع المادة الدراسية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 17: يبين الطريقة المناسبة لتحفيز التلاميذ أثناء حصص اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب والمناقشات الجماعية	28	82.36
اعتماد المشاركة الفردية للمتعلمين	4	11.76
الاعتماد الكلي على الموارد التعليمية على غرار الكتاب المدرسي	2	5.88
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج، يتبين أن النسبة الغالبة من المبحوثين والتي تمثل 82.36% عادت للمعلمين الذين أكدوا بأن الأنشطة التفاعلية هي الطريقة الأكثر فعالية لتحفيز التلاميذ. تلمها طريقة اعتماد المشاركة الفردية للمتعلمين (11.76%) ثم الاعتماد الكلي على الموارد التعليمية على غرار الكتاب المدرسي (5.88%):

تعكس هذه النتائج تحولاً نحو أساليب تدريس حديثة تركز على التفاعل والمشاركة الجماعية. هذا يعكس فهماً متزايداً بين المعلمين لأهمية جعل التعليم أكثر جاذبية وملاءمة لاحتياجات التلاميذ.. إضافة إلى استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب والمناقشات الجماعية يعزز من ديناميات الصف، حيث يشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة النشطة، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وإيجابية. بينما تفضل الغالبية الأنشطة التفاعلية، يظهر أن هناك اهتماماً أيضاً بأهمية المشاركة الفردية. هذا يعكس الوعي بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير الفرص لكل تلميذ للتعبير عن نفسه والمشاركة.

كما أن النسبة المنخفضة التي تعتمد على الكتاب المدرسي بشكل كلي تشير إلى انخفاض الاعتماد على الأساليب التقليدية التي قد تكون أقل فعالية في تحفيز التلاميذ مقارنة بالأساليب التفاعلية.

وإجمالاً، تعكس هذه النتائج تحولاً نحو أساليب تدريس حديثة تركز على التفاعل والمشاركة الجماعية، مما يشير إلى فهم متزايد بين المعلمين لأهمية جعل التعليم أكثر جاذبية وملاءمة لاحتياجات التلاميذ.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 18: يبين إذا ما تم الاعتماد على استراتيجيات لتشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	82.35
لا	6	17.64
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية كبيرة من المعلمين، بنسبة 82.35%، قد اعتمدوا استراتيجيات لتشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين،. في المقابل، لم يعتمد 17.64% من المعلمين، مثل هذه الاستراتيجيات. تعكس النسبة الكبيرة للمعلمين الذين يعتمدون استراتيجيات تحفيزية تحولاً في الثقافة التعليمية نحو تعزيز مشاركة التلاميذ الفعالة. هذا يدل على زيادة الوعي بأهمية إشراك التلاميذ في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر تفاعلية وتأثيراً.

كما تشير النتائج إلى أن برامج التكوين المهنية والتدريبية المقدمة للمعلمين تركز على أهمية تبني استراتيجيات تعليمية تحفز المشاركة الفعالة. يمكن أن يكون هذا ناتجاً عن سياسات تعليمية تروج لاستخدام أساليب تعليمية حديثة.

في حين أن المعلمين الذين لم يعتمدوا استراتيجيات معينة لتحفيز المشاركة قد يكون لديهم وجهات نظر أو تجارب تعليمية مختلفة، أو ربما يواجهون تحديات تتعلق بتطبيق هذه الاستراتيجيات، مثل نقص الموارد أو الدعم الكافي.

وبالتالي فإن تشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين يمكن أن يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية داخل الصف، ويعزز من التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مما يساهم في بناء مجتمع تعليمي أكثر ترابطاً وفعالية.

وبشكل عام هناك توجه إيجابي نحو تعزيز المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل التلاميذ في الحصص الدراسية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 19: يبين تحسن مستوى التفاعل الصفّي بعد المشاركة في البرامج التكوينية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحسنا كبيرا	22	64.71
تحسنا بسيطاً	7	20.59
لا يوجد تحسن	5	14.70
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

نتائج الجدول رقم 17 توضح تحسنا ملحوظا في مستوى التفاعل الصفّي بين المعلمين بعد المشاركة في البرامج التكوينية. يُظهر الجدول أن 64.71% من المعلمين لاحظوا تحسناً كبيراً في مستوى التفاعل الصفّي، بينما لاحظ 20.59% تحسناً بسيطاً، و 14.70% لم يلاحظوا أي تحسن.

وبالتالي فإن البرامج التكوينية لها تأثير على تحسين مستوى التفاعل الصفّي بين المعلمين. تكشف النسبة العالية للمعلمين الذين لاحظوا تحسناً كبيراً عن فعالية هذه البرامج في تعزيز مهارات التفاعل والتواصل داخل القسم الدراسي.

ويمتد هذا التأثير الإيجابي للبرامج التكوينية ليشمل تحفيز التلاميذ على المشاركة بشكل أكثر فعالية. يمكن أن ينعكس هذا التحسن في تحسين جودة التعليم وتجربة التعلم للتلاميذ.

فعندما يشارك معلمو اللغة الإنجليزية في البرامج التكوينية، يمكن أن يستفيدوا من عدة جوانب تؤثر إيجابياً على مستوى التفاعل في الصف، إذ توفر البرامج التدريبية فرصاً للمعلمين لتعلم استراتيجيات جديدة وفعالة في تدريس اللغة الإنجليزية. يمكن أن تتضمن هذه الاستراتيجيات طرقاً مبتكرة لتنظيم الصف، وزيادة التفاعل بين التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة بنشاط في الدروس. كما يمكن لها تعزيز مهارات المعلمين في التواصل اللغوي بشكل أفضل مع التلاميذ، سواء عبر استخدام اللغة الإنجليزية بطريقة ملائمة لمستوى التلاميذ، أو عبر استخدام أساليب وتقنيات تواصل فعالة.

وإجمالاً، تؤكد النتائج على أهمية التدريب المستمر والتطوير المهني للمعلمين في تحسين مستوى التفاعل الصفّي. يجب أن توفر البرامج التكوينية فرصاً للمعلمين لتطوير مهاراتهم واكتساب استراتيجيات جديدة لتعزيز التفاعل والمشاركة داخل الصف.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

المحور الثالث: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم
الجدول رقم 20: يبين أهمية الاعتماد على التقويم التربوي لمادة اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تساعد في فهم مستوى المتعلمين	9	26.47
تسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي	6	17.64
تساعد على معالجة النقائص التعليمية	19	55.89
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير النتائج المقدمة في الجدول إلى الأهمية البارزة التي يوفرها الاعتماد على التقويم التربوي في مادة اللغة الإنجليزية. حيث أظهر الجدول أن 55.89% من المعلمين عينة الدراسة يرون أن التقويم التربوي يساعد على معالجة النقائص التعليمية، تليها النسبة 26.47% التي تشير إلى أهمية فهم مستوى المتعلمين من خلال التقويم، وأخيراً، فإن 17.64% يرون أنه يساهم في تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي.

-تبرز هاته الأهمية أساساً في درجة الوعي من قبل المبحوثين بدور التشخيص الدقيق للمشكلات التعليمية وتقديم الدعم اللازم للتلاميذ لتحسين أدائهم، و هذا يبرز دور التقويم كأداة تشخيصية أساسية في العملية التعليمية، إضافة إلى أن التركيز على فهم مستوى المتعلمين ومعالجة النقائص التعليمية يشير إلى توجه نحو التعليم الشامل الذي يهتم بكل جوانب تعلم التلاميذ، وليس فقط التحصيل التربوي، وهذا. يعكس فهماً متزايداً لدور التقويم في تحسين الجودة التعليمية.

وعلى الرغم من أن نسبة أقل من المعلمين ترى أن التقويم يساهم بشكل مباشر في تحسين التحصيل الدراسي، إلا أن هذا الجانب يبقى مهماً. إذ يعكس هذا التوجه قناعة بأن التحصيل الدراسي هو نتيجة نهائية لتفاعل العديد من العوامل التربوية.

وبشكل عام، هناك نوع من الوعي بين المعلمين حول أهمية التقويم التربوي كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما يدل على فهم متقدم لدور التقويم في تحسين جودة التعليم والتعلم. وهذا ما يعكس أهميتها في العملية التعليمية ويبرز ضرورة استخدامه كأداة شاملة لتحسين فهم التلاميذ ومعالجة النقائص التعليمية وتحسين التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 21: يبين أساليب التقويم التي تم التكوين عليها لتقييم أداء المتعلمين في حصة اللغة الانجليزية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاختبارات الكتابية والورقية	17	50
المشاريع والأنشطة الصفية	15	44.11
التقييم المرئي والشفهي	2	5.89
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تُظهر النتائج الموضحة في الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين والمقدرة بالنصف تم تكوينهم على استخدام الاختبارات الكتابية والورقية كوسيلة رئيسية لتقييم أداء المتعلمين..تلها نسبة 44.11% منهم تم تكوينهم على استخدام المشاريع والأنشطة الصفية كوسيلة لتقييم أداء التلاميذ، أما النسبة الباقية- (5.89%) أكدوا على خضوعهم لتكوين متعلق على التقييم المرئي والشفهي

فاستخدام الاختبارات الكتابية والورقية: يمكن أن يرتبط هذا بالتقاليد التعليمية والثقافية التي تعتمدها المدارس والمعلمين وهذا بعد ما خضعوا للتكوين فيها، . على اعتبار أن هناك اعتقاد سائد بأن الاختبارات الكتابية توفر قياسًا دقيقًا لأداء التلاميذ وتعزز العدالة والموضوعية في التقييم.

إضافة إلى ذلك، فاستخدام المشاريع والأنشطة الصفية يرتبط بالاتجاهات التعليمية الحديثة التي تشجع على التعلم النشط والتفاعلي،. فقد يعتقد بعض المعلمين أن استخدام المشاريع والأنشطة الصفية يعزز التفاعل بين التلاميذ ويساعدهم على تطوير مهارات شاملة بشكل أفضل من الاختبارات التقليدية.

كما أن التقييم المرئي والشفهي يعكس التوجهات التعليمية التي تؤكد على أهمية تقديم تغذية راجعة فورية وشخصية للتلاميذ. يمكن أن يعتبر بعض المعلمين التقييم المرئي والشفهي كأداة فعالة لتوجيه التلاميذ وتعزيز تفاعلهم مع المواد الدراسية.

وإجمالاً هناك نوع في الأساليب التي تم تدريب معلمي اللغة الانجليزية عليها أبرزها الاختبارات الكتابية والشفهية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 22: يبين معرفة ما إذا لاحظ معلم اللغة الانجليزية تحسناً في مهاراته لتقييم التلاميذ بعد عملية التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحسناً كبيراً	19	55.88
تحسناً بسيطاً	11	32.35
لم ألاحظ أي تحسن	4	11.76
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يتبين من خلال نتائج الجدول المتعلق بتقييم معلم اللغة الإنجليزية لتحسن مهاراته في تقييم التلاميذ بعد عملية التكوين، إذ أكدت نسبة 55.88% من المعلمين أنهم لاحظوا تحسناً ملحوظاً في قدراتهم على تقييم التلاميذ بعد التكوين، في حين أجابت نسبة 32.35% بوجود تحسن بسيط في مهاراتهم، بينما أبلغ 11.76% منهم عدم ملاحظة أي تحسن في قدراتهم لتقييم التلاميذ بعد التكوين البيداغوجي.

حيث أن ملاحظة المعلمين للتحسن في مهاراتهم بعد التكوين له تأثير إيجابي عميق لهذه البرامج التكوينية، و هذا التحسن الكبير يمكن تفسيره بعدة طرق. قد يكون المعلمون في هذه الفئة بحاجة ماسة للتكوين بسبب نقص المهارات السابقة، وبالتالي استفادوا بشكل كبير من التدريب المكثف. يمكن أيضاً أن يكون نوع التكوين المقدم فعالاً جداً ومتوافقاً مع احتياجات هؤلاء المعلمين. هذا يعزز فكرة أن التكوين الموجه والمبني على احتياجات حقيقية للممارسين يمكن أن يحدث تغييراً جوهرياً في ممارساتهم التعليمية. من الناحية الاجتماعية، يمكن أن يؤدي هذا التحسن الكبير إلى تعزيز مكانة المعلمين داخل المجتمع التعليمي وزيادة ثقتهم في قدرتهم على تقييم التلاميذ بدقة، مما يؤثر بشكل إيجابي على تفاعلهم مع التلاميذ.

في المجمل، تعكس هذه النتائج أهمية تصميم وتنفيذ برامج تكوين فعالة ومتنوعة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفردية والجماعية للمعلمين. كما تؤكد على أهمية التقييم المستمر لتلك البرامج لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها وتحقيق تحسن فعلي ومستدام في مهارات المعلمين.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 23: يبين مهارات التقويم التربوي تسهم في جودة التحصيل لدى المتعلمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	19	55.88
أحيانا	14	41.17
نادرا	1	2.95
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

- يتضح من خلال النتائج التي تم جمعها في الجدول أن أكثر من نصف المعلمين والذين بلغت نسبتهم 55.88% يرون أن مهارات التقويم التربوي تسهم دائما في تحسين جودة التحصيل لدى المتعلمين، تليها نسبة 41.17% من يعتقدون بن مهارات التقويم التربوي تسهم أحيانا في تحسين التحصيل، والنسبة الباقية 2.95% تعتقد أن مهارات التقويم التربوي نادرا ما تسهم في تحسين التحصيل.

فالنسبة الكبيرة التي تعتقد بأن مهارات التقويم التربوي تسهم دائما في جودة التحصيل دليلاً على الاعتراف الواسع بأهمية هذه المهارات. هذا يشير إلى أن المعلمين يقدر دور التقويم في توجيه التعليم وتحسين أداء التلاميذ. إذ يمكن لعمليات التقويم أن تساعد المعلمين والتلاميذ على تحديد الأهداف التعليمية بشكل أكثر دقة. عندما يتلقى التلاميذ ملاحظات مفصلة حول أدائهم، يصبح بإمكانهم توجيه اهتمامهم وجهودهم نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

كما يمكن لأساليب التقويم المتعددة، مثل التقييم الشكلي والمناقشات الجماعية والمشاريع الجماعية، أن تعزز التفاعل النشط للتلاميذ مع مادة اللغة الانجليزية وتعزز فهمهم واستيعابهم للموضوعات، كما أنه من خلال تلقي ملاحظات مستمرة وبناءة حول أدائهم، يمكن للتلاميذ أن يصبحوا أكثر مسؤولية تجاه عملية تعلمهم. فهم يتعلمون كيفية تقييم أنفسهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يعزز تطويرهم الشخصي والأكاديمي.

وبالتالي فإن التركيز على تعزيز مهارات التقويم، وتوفير تدريب مستمر، وتقديم تغذية راجعة فعالة يمكن أن يسهم في تحقيق تحسينات مستدامة في التحصيل الدراسي. كما أن مهارات التقويم التربوي لا تقتصر فقط على تقييم للتلاميذ، بل تسهم أيضاً في تشجيعهم وتحفيزهم وتوجيههم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 24: يبين معرفة ما إذ يجد المعلمين تشجيعاً من قبل القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم التربوي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	70.58
لا	10	29.42
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يُظهر الجدول نتائج تفضيل المعلمين للتشجيع من قبل القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم التربوي. حيث أكد 70.58% من المعلمين على أنهم يجدون تشجيعاً من القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم التربوي، في حين لم يجد 29.42% من المعلمين هذا التشجيع. بالتالي، يُظهر الجدول أن غالبية المعلمين يشعرون بالتشجيع من قبل القائمين على العملية التربوية في تطبيق مهارات التقويم التربوي داخل المؤسسة.

ويدشير هذا التشجيع من قبل القائمين على العملية التربوية إلى وجود بيئة تعليمية داعمة تسعى لتعزيز مهارات المعلمين في التقويم التربوي. هذا الدعم إمكانية توفر الموارد اللازمة، التدريب، والتوجيه المستمر.

كما أن التشجيع المستمر لاستخدام مهارات التقويم التربوي، يمكن أن يزيد من ثقتهم في قدرتهم على تقييم التلاميذ بشكل فعال وعادل. هذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء البيداغوجي للتلاميذ، وهذا أيضاً من شأنه الانخراط في تطبيق مهارات التقويم التربوي بشكل فعال والمساهمة في تحسين العملية التعليمية بشكل عام.

وإجمالاً، يمكن القول بوجود دعم كبير من القائمين على العملية التربوية للمعلمين في تطبيق مهارات التقويم التربوي، مما يعزز من جودة التعليم ويؤكد على أهمية الاستمرار في تقديم هذا الدعم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 25: يبين الاطلاع على طرق التقييم من قبل الزملاء يساهم في تحسين الأداء

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	79.42
لا	7	20.58
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى أن 79.42% من المعلمين يؤكدون أن الاطلاع على طرق التقييم التي يستخدمها زملاؤهم يساهم في تحسين أدائهم. في المقابل، 20.58% من المعلمين يرون أن ذلك لا يساهم في تحسين أدائهم. يمكن القول أن تبادل المعرفة والخبرات بين المعلمين يعد عاملاً حيوياً في تحسين الأداء التعليمي. وهذا تأكيداً على قيمة العمل الجماعي والتعلم التعاوني في البيئة التعليمية. الاطلاع على أساليب التقييم المختلفة يتيح للمعلمين فرصة لتبني أفضل الممارسات وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات تلاميذهم، مما يعزز من جودة التعليم ويزيد من فعالية العملية التعليمية. هذا التبادل المعرفي يعزز أيضاً الشعور بالانتماء إلى مجتمع تربوي متكامل، حيث يتم تبادل الخبرات والدعم بين الزملاء.

في المقابل، النسبة الأقل التي لم تجد فائدة في الاطلاع على طرق التقييم قد تعكسها عوامل متعددة، منها المقاومة للتغيير أو الاعتقاد بأن الطرق الحالية المستخدمة من قبلهم هي الأكثر فعالية. قد يكون أيضاً أن بعض المعلمين يشعرون بأن تجربتهم ومهاراتهم الفردية كافية دون الحاجة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين. سوسولوجياً، هذه النتيجة تبرز أهمية تعزيز ثقافة التطوير المهني المستمر وتشجيع المعلمين على الانفتاح على التجارب التعليمية المختلفة والاستفادة منها لتحقيق تحسين شامل ومستدام في الأداء التعليمي.

وإجمالاً، تعكس نتائج هذا الجدول أن الأغلبية العظمى من المعلمين يرون فائدة كبيرة في الاطلاع على طرق التقييم من قبل الزملاء، مما يشير إلى بيئة تعليمية تعاونية داعمة لتبادل المعرفة والخبرات. هذا التعاون يعزز من الابداع والتحسين المستمر في الممارسات التعليمية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

المحور الرابع: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة أثناء العملية التعليمية

الجدول رقم 26: يبين التركيز على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس في الفترات التكوينية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	76.47
لا	8	23.53
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

تشير نتائج الجدول إلى أن 76.47% من المعلمين أكدوا أن التركيز على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس كان جزءاً من الفترات التكوينية، بينما 23.53% أشاروا إلى عدم التركيز على ذلك. هذه النتائج تسلط الضوء على مدى تكامل التكنولوجيا في برامج التكوين البيداغوجي للمعلمين.

فالنسبة الكبيرة من المعلمين الذين لاحظوا التركيز على التكنولوجيا في التكوين تعكس إدراكاً متزايداً لأهمية التكنولوجيا في التعليم، ويشير هذا إلى تحولات جوهرية في طرق التدريس، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. يمكن أن يعزى ذلك إلى الجهود المؤسسية لتجهيز المعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في الفصول الدراسية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتوسيع آفاق التعلم لدى التلاميذ. تكنولوجيا التعليم، من أدوات التعلم عن بعد إلى البرمجيات التفاعلية، تعزز من تفاعل التلاميذ وتزيد من فعالية التعليم، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

من جهة أخرى، تشير نسبة المعلمين الذين أكدوا أنه ليس هناك تركيز على التكنولوجيا إلى وجود تفاوتات في برامج التدريب أو في تطبيق التكنولوجيا في بعض البيئات التعليمية. يمكن أن يعكس هذا النقص في التركيز على التكنولوجيا قيوداً تتعلق بالبنية التحتية، مثل نقص الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت، أو ربما مقاومة من بعض المعلمين للتكيف مع التكنولوجيات الجديدة. هذا الجانب السوسيولوجي يشير إلى الحاجة لتعزيز الدعم والتدريب المستمر للمعلمين لضمان تكييفهم مع التكنولوجيا وتطبيقها بشكل فعال في التعليم.

وبشكل عام تشير النتائج إلى شعور معلمي اللغة الانجليزية بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء الفترات التكوينية، مما يعكس اتجاهاً نحو تحديث التعليم ودمج التكنولوجيا فيه. هذا يعكس استجابة النظام التعليمي للتغيرات العالمية والتحول في أساليب التعليم. مع ذلك، تبقى هناك نسبة تشير إلى وجود تحديات أو تفاوت في تطبيق هذه الاستراتيجيات، مما يستدعي المزيد من الجهود لضمان توفير الموارد والتدريب الكافي لجميع المعلمين لضمان فعالية دمج التكنولوجيا في التعليم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 27: يبين معرفة المجال الذي تم فيه الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة اثناء الحصّة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تقليص الوقت والجهد	14	41.17
ايصال المعلومة بشكل أفضل	15	44.12
مواكبة التطور الحديث في مجال التدريس	4	11.77
لا يساهم في شيء	1	2.94
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يوضح الجدول أن 41.17% من المعلمين يرون أن الاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقليص الوقت والجهد، بينما يعتقد 44.12% أن التكنولوجيا تساعد في إيصال المعلومات بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، 11.77% من المعلمين يرون أن التكنولوجيا تساعد في مواكبة التطور الحديث في مجال التدريس، في حين أن 2.94% فقط يرون أن التكنولوجيا لا تساهم في شيء.

- تشير النتائج إلى أن المعلمين يرون التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتحسين جودة التعليم والتعلم. يمكن للتكنولوجيا أن توفر طرقاً متعددة لإيصال المعلومات بطرق مرئية، سمعية وتفاعلية، مما يعزز من فهم التلاميذ ويزيد من تفاعلهم مع المادة الدراسية. هذا يعكس تحولاً نحو التعليم الذي يركز على الطالب واستخدام التكنولوجيا لتعزيز تجربته التعليمية.

كما أن للمعلمين إدراك شامل للفوائد العملية للتكنولوجيا في توفير الوقت والجهد في العملية التعليمية. استخدام الأدوات التكنولوجية مثل العروض التقديمية، الأنشطة التفاعلية، والمواد الرقمية يمكن أن يسهل إدارة الفصل الدراسي، ويجعل تقديم الدروس أكثر كفاءة. هذا يعزز من قدرتهم على التركيز على جوانب أخرى من التدريس مثل التفاعل الفردي مع التلاميذ وتقديم الدعم الشخصي.

كما نميز وجود نوع من الوعي بأهمية التكيف مع التطورات الحديثة في التعليم. إذ أن تبني التكنولوجيا في التدريس يعكس الرغبة في مواكبة الابتكارات والتغيرات في طرق التعليم الحديثة، مما يمكن أن يعزز من مكانة المعلمين ويجعلهم أكثر جاهزية لمواجهة تحديات التعليم في القرن الواحد والعشرين.

تشير نتائج الجدول إلى أن استخدام التكنولوجيا في الحصص الدراسية يُعدّ مفيداً في تحسين كفاءة التدريس وجودة إيصال المعلومات. كما أن التكنولوجيا تساهم بشكل إيجابي في العملية التعليمية، سواء من خلال تقليص الوقت والجهد أو تحسين جودة التعليم. مع ذلك، يوجد اختلاف أحياناً في وجهات النظر، مما يشير إلى الحاجة لتوفير تدريب ودعم مستمر للمعلمين لضمان استفادتهم الكاملة من الأدوات التكنولوجية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 28: يبين التقنيات الأكثر تأثيراً أثناء الحصة التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الوسائط الصوتية والمرئية	29	85.29
منصات التعلم الإلكتروني	2	5.89
التطبيقات الحديثة	3	8.82
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

توضح النتائج أن الغالبية العظمى من المعلمين (85.29%) يرون أن الوسائط الصوتية والمرئية هي الأكثر تأثيراً في الحصة التعليمية. هذا يشير إلى تفضيل واضح لهذه الوسائط كأداة تعليمية فعالة. نسبة قليلة جداً من المعلمين (5.89%) يفضلون منصات التعلم الإلكتروني، بينما يعتقد 8.82% أن التطبيقات الحديثة هي الأكثر تأثيراً.

تعكس هذه النتائج تفضيلات المعلمين فيما يتعلق باستخدام التقنيات التعليمية، وتوضح الفروق في مدى تأثير هذه التقنيات على العملية التعليمية. يمكن تحليل هذه النتائج من خلال النظر في السياقات السوسولوجية المختلفة:

كما تعكس أيضاً اعتماداً قوياً على الوسائط الصوتية والمرئية كأدوات تعليمية رئيسية. الوسائط مثل الفيديوهات التعليمية، العروض التقديمية التفاعلية، والصوتيات، تساهم في تقديم المعلومات بطرق متعددة الحواس، مما يزيد من فهم التلاميذ ويجعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. من الناحية السوسولوجية، يشير هذا إلى أن المعلمين يدركون أهمية توفير بيئة تعليمية غنية بالتجارب السمعية والبصرية التي تساعد على تعزيز الانتباه والتفاعل لدى التلاميذ. هذا التفضيل قد يعكس أيضاً تجربة إيجابية سابقة للمعلمين مع هذه الوسائط وفعاليتها في تحسين النتائج التعليمية.

وإجمالاً تشير النتائج إلى أن الوسائط الصوتية والمرئية تُعتبر الأكثر تأثيراً في الحصص التعليمية وفقاً لغالبية المعلمين. هذا يعكس توجهاً نحو استخدام أدوات تكنولوجية تعزز التفاعل وتسهّل من عملية إيصال المعلومات. كما. تبرز الحاجة لتوفير تدريب ودعم مستمر للمعلمين لاستخدام هذه الأدوات بفعالية، مما يعزز من قدرة النظام التعليمي على مواكبة التطورات التكنولوجية والتحول السوسولوجية في عملية التعليم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 29: يبين وجود تحسن في استجابة التلاميذ للتعلم بعد الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لاحظت تحسناً كبيراً	31	91.17
لاحظت تحسناً بسيطاً	3	8.82
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

يظهر الجدول أن الغالبية العظمى من المعلمين (91.17%) لاحظوا تحسناً كبيراً في استجابة التلاميذ بعد استخدام الوسائط التكنولوجية، مما يشير إلى أن هذه الأدوات لها تأثير إيجابي قوي على تفاعل وتعلم التلاميذ. في المقابل، نسبة قليلة (8.82%) لاحظت تحسناً بسيطاً، مما يدل على أن هناك بعض التفاوت في تأثير هذه الوسائط على التلاميذ.

يتضح أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية أدى إلى تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للتلاميذ كما. استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الفيديوهات التفاعلية، الألعاب التعليمية، والعروض التقديمية المتعددة الوسائط يمكن أن يجعل الدروس أكثر جاذبية ويساعد على تحفيز التلاميذ. من الناحية السوسولوجية، يمكن أن يعزى هذا التحسن الكبير إلى أن الوسائط التكنولوجية توفر بيئة تعليمية متعددة الحواس تلي احتياجات التعلم المختلفة للتلاميذ. هذا يساعد في تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، ويجعل التعلم تجربة أكثر تشويقاً وفاعلية.

- كما يشير التحسن الكبير في استجابة التلاميذ داخل الفهم إلى أن التكنولوجيا يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تحسين نتائج التعلم. تعزيز استخدام الوسائط التكنولوجية يمكن أن يساعد في تقليل الفجوات التعليمية وتقديم فرص تعلم متساوية، خصوصاً في البيئات التي تعاني من نقص الموارد التعليمية التقليدية. من الناحية الاجتماعية، يمكن أن يعزز هذا التحسن من ثقة التلاميذ بأنفسهم وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي بشكل عام.

بشكل عام، فقد تم تسجيل تحسن واضح في استجابة التلاميذ بعد اعتماد الوسائط التكنولوجية، مما يعكس التأثير الإيجابي لهذه الوسائط في تحسين العملية التعليمية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

الجدول رقم 30: يبين الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية يعزز من زيادة استيعاب التلاميذ للدروس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	14	41.17
أحياناً	18	52.95
نادراً	2	5.88
المجموع	34	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان

أشارت النسبة الأكبر من المبحوثين أي ما يعادل 52.95%، إلى أن الوسائط التكنولوجية تعزز استيعاب التلاميذ أحياناً. تلمها الإجابة "دائماً" حيث اختارها بنسبة 41.17%. أخيراً، جاءت الإجابة "نادراً" والتي اختارها ما يشكل 5.88% من العينة.

إذ أن التكنولوجيا تعزز من درجة استيعاب التلاميذ بشكل دائم أو أحياناً وهذا ما يعكس ثقة المجتمع المتزايدة في الوسائط التكنولوجية كأدوات تعليمية فعالة. هذه الثقة قد تكون نابعة من التجارب الإيجابية السابقة واستخدام التكنولوجيا بشكل مكثف في التعليم خلال الفترات الأخيرة.

كما أن الاعتماد الكبير على التكنولوجيا في الحياة اليومية ربما أسهم في تحسين التصورات حول فعاليتها في التعليم. التغيير الثقافي نحو قبول التكنولوجيا واستيعابها قد يؤدي إلى توقعات إيجابية حول تأثيرها في التعليم، وهو ما يتجلى في النسب العالية للإجابات الإيجابية.

وإجمالاً تشير نتائج الجدول إلى أن معظم المعلمين يلاحظون تأثيراً إيجابياً لاستخدام الوسائط التكنولوجية على استيعاب التلاميذ، وإن كان هذا التأثير متغيراً، مما يعكس الحاجة إلى تحسين استخدام التكنولوجيا بطرق تلبى احتياجات جميع التلاميذ. تُظهر هذه النتائج أهمية تقديم دعم وتدريب مستمر للمعلمين لضمان تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

السؤال رقم 24: كيف تقيم اعتماد التكنولوجيا في مجال تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي؟
قمنا بجعل هذا السؤال مفتوحاً أما أفراد عينة الدراسة، وقد تمحورت أغلب الاجابات حول أن التكنولوجيا توفر وسائل تعليمية متنوعة تساعد في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وفعالية. تطبيقات التعلم، الألعاب التعليمية، والفيديوهات التفاعلية يمكن أن تجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر جاذبية وسهولة للفهم. استخدام البرمجيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخصيص الدروس وفقاً لمستوى كل طالب يمكن أن يحسن من استيعاب الأطفال.

كما أن التكنولوجيا تعزز التفاعل والمشاركة بين التلاميذ. الأدوات التكنولوجية مثل السبورات الذكية وتطبيقات التعلم الجماعي تمكن التلاميذ من المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية، مما يزيد من فرص ممارسة اللغة الإنجليزية بطريقة ممتعة.

واستخدامها أيضاً في التدريس يمكن أن يساهم في تطوير المهارات اللغوية الأساسية مثل القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث. التطبيقات التفاعلية توفر تمارين متنوعة لتحسين مهارات الاستماع والنطق، بينما تساعد البرامج التعليمية في تعزيز قدرات القراءة والكتابة من خلال الأنشطة التفاعلية والتقييم الفوري.

وبالتالي اعتماد التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي يعد خطوة إيجابية نحو تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل التلاميذ. من خلال توفير الموارد التكنولوجية المناسبة والتدريب الجيد للمعلمين، يمكن تعزيز تجربة التعلم وجعلها أكثر فعالية ومنتعة للأطفال.

السؤال رقم 25: هل لديك اقتراحات لتحسين تكوين أساتذة اللغة الانجليزية اثناء الخدمة في مجال استخدام التكنولوجيات التعليمية؟

من بين المقترحات التي طرحها أفراد عينة الدراسة ما يلي:

✓ تنظيم برامج تدريبية دورية ومتواصلة تركز على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية. يجب أن تشمل هذه البرامج جوانب عملية ونظرية لتزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة.

✓ إقامة ورش عمل تطبيقية تتيح للمعلمين تجربة الأدوات التكنولوجية بشكل عملي. يمكن أن تشمل هذه الورش استخدام التطبيقات التعليمية، السبورات الذكية، وبرامج التعلم الإلكتروني.

✓ توفير دورات تدريبية عبر الإنترنت تتيح للمعلمين التعلم في أي وقت ومن أي مكان. يمكن أن تشمل هذه الدورات فيديوهات تعليمية، ندوات عبر الإنترنت، ومنصات تعلم تفاعلية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

- ✓ تزويد المعلمين بالموارد التعليمية التكنولوجية اللازمة، وتقديم الدعم الفني المستمر لضمان قدرتهم على استخدام هذه الأدوات بفعالية.
- ✓ تشجيع المعلمين على الابتكار في استخدام التكنولوجيا من خلال منحهم الفرص لتطوير مشاريع تعليمية تكنولوجية، وتقديم حوافز للمبادرات المتميزة.
- ✓ تدريب المعلمين على كيفية تصميم وإنتاج محتوى تعليمي رقمي، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية، الموارد التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية.
- ✓ إدراج استخدام التكنولوجيا كجزء من معايير تقييم أداء المعلمين، مما يحفزهم على تحسين مهاراتهم في هذا المجال.
- ✓ تحسين تكوين أساتذة اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة في مجال استخدام التكنولوجيات التعليمية يتطلب جهودًا متعددة الجوانب تشمل التدريب المستمر، الدعم الفني، وتشجيع الابتكار. من خلال تنفيذ هذه الاقتراحات، يمكن تعزيز مهارات المعلمين وضمان تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في التعليم.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

ثالثاً: النتائج العامة في ضوء أسئلة الدراسة

محور البيانات العامة

- ✓ مجتمع البحث ككل تغلب عليه فئة النساء (79.41%) ،
- ✓ الفئة العمرية 31-40 سنة تمثل تقريباً جميع أفراد العينة (97.05%)، هذا يدل على أن غالبية المعلمين في هذه المرحلة التعليمية هم في منتصف العمر،
- ✓ نسبة كبيرة من المعلمين (76.47%) لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات، هذا يشير إلى أن معظم المعلمين لا يزالون في مراحلهم الأولى من مسيرتهم المهنية.
- ✓ المستوى التعليمي لأغلب المعلمين هو شهادة ليسانس (61.76%)
- ✓ نسبة معلمي اللغة الانجليزية المتعاقدين (52.94%) أعلى بقليل من نسبة المتربصين التي بلغت (47.05%)،.

المحور الأول: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

- ✓ قامت المؤسسة بتقديم برامج تكوين أثناء الخدمة لفائدة أساتذة اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي (88.23%)
- ✓ تتمثل أكبر استفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة التعرف على تقنيات تدريس حديثة وكذا تطوير مهارات التواصل مع المتعلمين بنسبة 70.67%،
- ✓ شهد معلمي اللغة الانجليزية تحسناً في قدرتهم على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين، (91.17%)
- ✓ يتم اخضاع معلمي اللغة الانجليزية إلى تقييم شامل من حين لآخر (70.59%) مما يدل على أن التقييم غير منتظم لمعظم المعلمين.
- ✓ التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري لتحقيق النجاح في مجال تدريس اللغة الإنجليزية 97.05% ،
- ✓ تقييم مستوى استجابة التلميذ بعد الخضوع لدورات تكوينية. أظهرت النتائج أن أغلبية كبيرة من المعلمين، والذين بلغت نسبتهم أكدوا أن استجابة التلاميذ كانت استجابتهم إيجابية وهذا بعد خضوع المعلمين للتكوين (94.11%).
- ✓ التكوين أثناء الخدمة ساهم في تعرف المعلمين على طرائق جديدة للتدريس (85.29%)

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

المحور الثاني: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

✓ التفاعل الصفّي يعزز التواصل الشفهي باللغة الإنجليزية. وفهم المتعلمين للموارد التعليمية (76.46%)

✓ يعتمد معلمو اللغة الانجليزية طرقاً معينة لتحفيز التفاعل الصفّي. في حين أن النسبة الباقية منهم- لا تعتمد أي طرق خاصة لهذا الغرض. (91.17%)

✓ الأنشطة التفاعلية هي الطريقة الأكثر فعالية لتحفيز التلاميذ. داخل القسم 82.36%

✓ تم الاعتماد على استراتيجيات لتشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين.، 82.35%

✓ هناك تحسّن كبير في مستوى التفاعل الصفّي بعد المشاركة في البرامج التكوينية 64.71%

المحور الثالث: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم

✓ التقويم التربوي يساعد على معالجة النقائص التعليمية 55.89%

✓ خضع المعلمون إلى تكوين على استخدام الاختبارات الكتابية والورقية كوسيلة رئيسية لتقييم أداء المتعلمين. وكذا استخدام المشاريع والأنشطة الصفية كوسيلة لتقييم أداء التلاميذ (أكثر من 95%)

✓ يشعر المعلمون بتحسّن كبير في قدراتهم على تقييم التلاميذ بعد التكوين (55.88%)

✓ مهارات التقويم التربوي تسهم دائماً في تحسين جودة التحصيل لدى المتعلمين 55.88%

✓ يجد المعلمون تشجيعاً من القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم التربوي 70.58%

✓ الاطلاع على طرق التقييم التي يستخدمها الزملاء في العمل يساهم في تحسّن أدائهم 79.42%.

المحور الرابع: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة أثناء العملية التعليمية

✓ التركيز على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس كان جزءاً من الفترات التكوينية، (76.47%)

✓ الاعتماد على التكنولوجيا يساهم في تقليص الوقت والجهد وإيصال المعلومات بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، أكثر من 80%

✓ الوسائط الصوتية والمرئية هي الأكثر تأثيراً في الحصص التعليمية. هذا يشير إلى تفضيل واضح لهذه الوسائط كأداة تعليمية فعالة. (85.29%)

✓ هناك تحسّن كبير في استجابة التلاميذ بعد استخدام الوسائط التكنولوجية، مما يشير إلى أن هذه الأدوات لها تأثير إيجابي قوي على تفاعل وتعلم التلاميذ. (91.17%)

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

- ✓ الوسائط التكنولوجية تعزز استيعاب التلاميذ أكثر من 80 %
- ✓ توفر التكنولوجيا وسائل تعليمية متنوعة تساعد في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وفعالية. تطبيقات التعلم، الألعاب التعليمية، والفيديوهات التفاعلية يمكن أن تجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر جاذبية وسهولة للفهم. استخدام البرمجيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخصيص الدروس وفقاً لمستوى كل طالب يمكن أن يحسن من استيعاب الأطفال.
- ✓ تنظيم برامج تدريبية دورية ومتواصلة تركز على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية. يجب أن تشمل هذه البرامج جوانب عملية ونظرية لتزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة.
- ✓ توفير دورات تدريبية عبر الإنترنت تتيح للمعلمين التعلم في أي وقت ومن أي مكان. يمكن أن تشمل هذه الدورات فيديوهات تعليمية، ندوات عبر الإنترنت، ومنصات تعلم تفاعلية.

رابعا: مقارنة النتائج في ضوء المقاربة النظرية للدراسة

تركز نظرية التفاعلية الرمزية على الفهم العميق لكيفية تكوين المعرفة والتعلم من خلال التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية والتربوية. إذًا، يمكننا رؤية بعض العلاقات بين نتائج الدراسة التي ذكرتها ومبادئ نظرية التفاعلية الرمزية:

- ✓ التفاعل والتواصل الاجتماعي: تشير النتائج إلى أن البرامج التعليمية والتدريبية ساهمت في تطوير مهارات التواصل والتفاعل مع التلاميذ بشكل إيجابي. يرتبط هذا بقوة بمفهوم التفاعل والتواصل الاجتماعي في نظرية التفاعلية الرمزية، حيث يُعتبر التواصل الفعال جزءًا أساسيًا من عملية التعلم.
- ✓ التجربة العملية والتعلم النشط: يظهر التقرير أن المعلمين استفادوا بشكل كبير من البرامج التدريبية أثناء الخدمة، مما يشير إلى أهمية التعلم النشط والتجربة العملية في تطوير مهارات التدريس والتقييم التربوي.
- ✓ التكنولوجيا كوسيلة للتعلم: توضح النتائج أن الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية يمكن أن يساهم في تعزيز تفاعل التلاميذ مع المواد التعليمية وتحسين فهمهم. هذا ينسجم مع مبدأ التعلم النشط واستخدام التكنولوجيا كأداة لتحفيز التفاعل وتحسين جودة التعلم وفقًا لنظرية التفاعلية الرمزية.
- ✓ التقييم وتحسين الأداء: يعتبر التقييم جزءًا مهمًا من عملية التعلم وتحسين الأداء. تشير النتائج إلى أن البرامج التعليمية ساهمت في تطوير مهارات التقييم لدى المعلمين، وهذا يعكس تطبيق مبادئ التقييم التربوي في نظرية التفاعلية الرمزية.

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

خامسا: مقارنة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

1- في ضوء الدراسة الأولى:

نتائج هذه الدراسة تتناقض مع نتائج الدراسة الأولى في عدة نقاط رئيسية. أولاً، أظهرت هذه الدراسة فعالية التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس والتفاعل الصفّي، حيث أفاد 91.17% من المعلمين بتحسّن قدرتهم على إدارة القسم بعد التكوين، و70.67% بتطوير مهارات التواصل مع المتعلمين. هذا يختلف عن الدراسة الأولى التي أشارت إلى تأثير سلبي لغياب التخطيط المناسب والتنفيذ السريع، وغياب الاحتياجات الفعلية للمعلمين خلال تصميم البرامج التأهيلية. بالإضافة إلى ذلك، لم تتناول الدراسة الحالية فشل أسلوب التكوين عن بعد بشكل مباشر، بل ركزت على فوائد التكوين الحضوري.

2- في ضوء الدراسة الثانية:

تختلف نتائج هذه الدراسة بشكل ملحوظ عن نتائج الدراسة الثانية. بينما وجدت الدراسة الثانية اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وفروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين باختلاف المقاطعة التربوية، أظهرت الدراسة الحالية نتائج إيجابية عامة تجاه التكوين. حيث أشار 97.05% من المعلمين إلى أن التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري، وأكدت غالبية كبيرة منهم (94.11%) أن استجابة التلاميذ كانت إيجابية بعد خضوع المعلمين للتكوين. كما أظهرت هذه الدراسة أن نسبة كبيرة من المعلمين (85.29%) تعرفوا على طرائق تدريس جديدة بفضل التكوين، مما يعزز ممارستهم للكفايات التدريسية.

3- في ضوء الدراسة الثالثة:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الثالثة في وجود علاقة إيجابية بين رضا المعلمين عن التكوين أثناء الخدمة ومستوى أدائهم البيداغوجي. أظهرت الدراسة الحالية أن التكوين يسهم في تحسين مهارات التقويم التربوي (55.88%) واستخدام التكنولوجيا التعليمية (76.47%). كما أظهرت تحسّناً كبيراً في أداء المعلمين الجدد والمثبتين على حد سواء، مما يتماشى مع نتائج الدراسة الثالثة التي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد والمثبتين.

4- في ضوء الدراسة الرابعة:

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة الرابعة في التأكيد على أهمية وفعالية التكوين أثناء الخدمة وتأثيره الإيجابي على مهارات التدريس لدى المعلمين. حيث أشارت الدراسة الحالية إلى تحسّن كبير في إدارة الصف وتطوير مهارات التواصل وتفاعل التلاميذ بعد المشاركة في البرامج التكوينية. وقد أظهرت أن

الفصل الثالث: مرتكزات الدراسة وإطارها التطبيقي

70.67% من المعلمين استفادوا بشكل كبير من تعلم تقنيات تدريس حديثة، و91.17% شهدوا تحسناً في إدارة الصف.

- خلاصة المقارنة:

بالمقارنة مع الدراسات الأخرى، تظهر نتائج هذه الدراسة تفاوتاً أكبر تجاه فعالية التكوين أثناء الخدمة وتأثيره الإيجابي على تحسين مهارات التدريس، إدارة الصف، والتفاعل الصفّي. بينما أشارت بعض الدراسات إلى تحديات وسلبيات في التكوين، ركزت الدراسة الحالية على الفوائد والتحسينات الفعلية التي تم تحقيقها. يمكن أن يعزى هذا التباين إلى اختلافات في تصميم البرامج التكوينية، التخطيط والتنفيذ، واحتياجات المعلمين المحددة في كل دراسة.



الخاتمة



الخاتمة

الخاتمة:

باختتام هذه الدراسة حول موضوع "التكوين أثناء الخدمة وجودة الأداء البيداغوجي للمعلمين"، نود أن نسلط الضوء على بعض النقاط الرئيسية التي تم استكشافها والتي تستحق التأكيد:

أولاً، تعكس هاته الدراسة أهمية برامج التكوين أثناء الخدمة في تحسين جودة الأداء البيداغوجي للمعلمين. من خلال توفير فرص التعلم المستمر وتطوير المهارات التعليمية، يمكن للمعلمين تحسين فعاليتهم في التدريس وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل للتلاميذ.

ثانياً، أظهرت النتائج أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والوسائل التعليمية يمكن أن يكون عاملاً محورياً في تعزيز تجربة التعلم وتحفيز التفاعل الفعال بين المعلم والتلاميذ. استثمار الجهود في تطوير وتكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لتحسين الأداء البيداغوجي.

ثالثاً، يبرز هذا البحث أهمية التقييم التربوي الفعال كوسيلة لتحسين جودة التعليم والتعلم. من خلال تطبيق استراتيجيات التقييم المناسبة، يمكن للمعلمين فهم احتياجات التلاميذ بشكل أفضل وتقديم التدخلات التعليمية الملائمة لتلبية تلك الاحتياجات.

يُظهر هذا البحث أن الاستثمار في التكوين المستمر للمعلمين يمكن أن يكون أحد العوامل الرئيسية في تحسين جودة التعليم. ومن المهم أن يكون التكوين متكافئاً ومتواصلاً، مع التركيز على تطوير المهارات الأساسية واستخدام أحدث الأساليب والتقنيات التعليمية.

بناءً على النقاط المذكورة، نؤكد على أهمية دعم سياسات التعليم التي تعزز التكوين المستمر للمعلمين، وتوفير البنية التحتية والدعم اللازمين لتحقيق هذا الهدف. إن تطوير معلمين متميزين هو جزء أساسي من بناء مستقبل التعليم وتحسين جودة التعليم في المجتمعات.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نقترح بعض التوصيات تساهم في اثناء النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في:

○ تطوير برامج تكوين متنوعة: ينبغي تصميم برامج التكوين أثناء الخدمة بشكل يعكس احتياجات المعلمين وتطلعاتهم، مع التركيز على تطوير مهارات التدريس والتواصل واستخدام التكنولوجيا التعليمية.

○ تكامل التكنولوجيا في التعليم: ينبغي تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية في البرامج التكوينية، مع توفير التكوين اللازم للمعلمين لاستخدامها بفعالية في الفصول الدراسية.

الختام

- تعزيز مهارات التقويم التربوي: يجب توفير فرص لتطوير مهارات التقويم التربوي لدى المعلمين، بما في ذلك التقييم الشامل واستخدام الأساليب التقويمية الحديثة.
- تشجيع التعلم المستمر: يجب تشجيع المعلمين على الاستمرار في التعلم والتطوير المهني من خلال المشاركة في ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة.
- دعم البحث والابتكار: ينبغي تقديم الدعم للبحث والابتكار في مجالات التعليم وتكنولوجيا التعليم، مما يساهم في تطوير أفضل الممارسات التعليمية.
- تعزيز ثقافة التقييم والتحسين المستمر: يجب تعزيز ثقافة التقييم والتحسين المستمر في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك تبادل الخبرات وتوجيه الملاحظات البناءة بين المعلمين.



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

- 2- ¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2000
- 3- أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية، بيروت 1983
- 4- اروية حسن ، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2015
- 5- جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج:7، دار صادر، بيروت، 2004
- 6- حسن شحاته وزينب النجار ، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى، القاهرة. 2004
- 7- سعود محمد التغدر وآخرون، الإدارة العامة الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة، مكتبة الشنفرى، الطبعة السابعة، ب.س.ط
- 8- سلطان العتيبي، أساليب جمع وتحليل البيانات في العلوم الاجتماعية. دار المنهل، الرياض، 2013
- 9- سهيلة محمد عباس: إدارة الموارد البشرية-مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2013
- 10- عبد الباري إبراهيم ، دور تكنولوجيا الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003
- 11- عبد الحميد كمال زيتون ، التدريس نماذجه ومهاراته ، ط 1، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1997
- 12- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005
- 13- عبد المالك مزهود، الأداء والكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية. عدد 01. نوفمبر 2001
- 14- عليان ربيعي مصطفى، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، 200
- 15- فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2002

قائمة المصادر والمراجع

- 16- كامل برر، إدارة الموارد البشرية اتجاهات وممارسات، دار المهمل اللبناني، بيروت، 2008
- 17- لحسن مادي، تكوين المدرسين نحو بدائل لتطوير الكفاءات ، ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، المغرب ، 2001
- 18- مجموعة مؤلفون، المنجد في اللغة العربية ، دار المشرق، بيروت ، 2001
- 19- محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1992
- 20- محمد عبد الفتاح ياغي ، التدريب الإداري بين النظرية و التطبيق ، ط 3، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2019
- 21- مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن. ، 2005
- 22- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، تقنيات التفتيش سند تكويني موجه لنمط التفتيش، وزارة التربية الوطنية، ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر. ، 2009
- 23- هلال محمد عبد الغني حسين، مهارات إدارة الأداء، القاهرة، مركز تطوير الأداء، 1996
- ثانيا: الرسائل الجامعية
- 1- بن زاف جميلة، " تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة ، رسالة دكتوراه. تخصص تنمية الموارد البشرية. جامعة محمد خيضر. بسكرة، 2014.
- 2- بوحفص بن كريمة، اتجاهات المعلمين نحو التكوين اثناء الخدمة وعلاقتهم بكفائهم التدريسية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة ماسجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.
- 3- بوسحلة ايناس، الهوية السوسيوولوجية للباحث في علم الاجتماع، دراسة ميدانية لأطروحات الدكتوراه بالجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه نخصص تنظيم وعمل، جامعة باتنة 1، 2018/2019
- 4- الخليفة رباد سعيد، الثقافة التنظيمية ودورها في رفع مستوى الأداء، دراسة مسحية على ضباط كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، رسالة ماجستير في العلوم الأدبية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية السعودية، 2007

قائمة المصادر والمراجع

- 5- زينة بن حسان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات علم الاجتماع الحديث، موجهة لطلبة السنة الثانية، تخصص علم الاجتماع، جامعة قلمة، 2020/2021
- 6- صالح نويوة استجابات أساندة التعليم الثانوي لفاعلية برامج التكوين أثناء الخدمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة. 2009-2008،
- 7- عبدالسلام عبداللاوي، مطبوعة جامعية في مقياس نظريات الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الثالثة علوم سياسية تخصص: رسم السياسات العامة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2013،
- 8- علالي نسيمة، ظروف ما بعد الطلاق وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للمرأة الجزائرية المطلقة دراسة ميدانية لعينة من المطلقات بولاية ورقلة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014
- 9- فاتح الدين شنين، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التدريس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016.
- 10- القطب معي الدين يحيى، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الموظف، كلية الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية، 2002
- 11- محمد سليمان البلوي : التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية محافظة الوجه السعودية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير، تخصص الادارة التربوية، جامعة مؤتة ، الأردن، 2008
- 12- محمد سليمان البلوي ، التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه - المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، السعودية، 2008.

ثالثا: المقالات

- 1- صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات المعلمين في مجال التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، مجلد 13، عدد2، 2013.
- 2- صباح قيرواني، عبد السلام نعمون، أهمية التكوين أثناء الخدمة لإكساب أستاذ الابتدائي الكفايات اللازمة في ظل متطلبات الاصلاحات التربوية، مجلد 07، عدد03، 2022

قائمة المصادر والمراجع

- 3- طاهر زبيدة، الاداء البيداغوجي وبيداغوجيا الكفاءات، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مجلد 8، عدد2، 2017
- 4- غضبان رحيمة، التكوين البيداغوجي للمدرسين في ضوء المقاربة بالكفاءات ودوره في مواجهة المشكلات التربوية، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد2، 2017
- 5- موسى يعقوب محمد الفضل، وشفاء عبد القادر حسن، واقع تدريب معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي أثناء الخدمة من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم على الكفايات التعليمية الأساسية، مجلة علوم التربية، كلية التربية للعلوم التكنولوجية، العدد 17، جامعة السودان. ، 2016
- 6- نسرین نذیر، رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي دراسة ميدانية ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 2، عدد51، 2017
- 7- نورد الدين أحمد قايد وحكيمة سبعتي، التعليمية وعلاقتها بال؟ أداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 3، عدد1، 2010

رابعاً: المداخلات

- 1- صالح تهييري، إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، المحور الثالث، المجلد الأول، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2017



الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
- تبسة -



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان

التكوين أثناء الخدمة وجودة الاداء البيداغوجي للمعلم

دراسة ميدانية لأساتذة ومعلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

بمدينة بئر العاتر ولاية تبسة

إشراف الدكتور:

براي محمد

اعداد الطالب:

مناصر بوجمعة

معمري رياض

ملاحظة: نرجو ملء هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية اسهاما منكم في انجاز هذا البحث علما ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم

السنة الجامعية: 2024/2023

محور البيانات العامة

1. الجنس:

نكر - أنثى

2. السن:

30-20 سنة - 40-31 سنة 40 فما فوق

3- الخبرة المهنية السابقة خارج التوظيف في ميدان التدريس:

أقل من 5 سنوات 6-10 سنوات

4- المستوى التعليمي:

ليسانس - ماجستير دكتوراه

5- نوع الوظيفة: متربص متعاقد

6- المستوى المدرّس:

المحور الأول: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي اللغة

الانجليزية بالطور الابتدائي

1- هل قامت مؤسستك أو الهيئة التي تنتمي إليها بتقديم برامج تكوين أثناء الخدمة لفاءدتك؟

دائما - أحيانا - نادرا

2- ماهي أكثر المجالات استفادة من برامج التكوين أثناء الخدمة في نظرك؟

- التعرف على تقنيات تدريس حديثة
- تطوير مهارات التواصل مع المتعلمين
- تحديد وتقييم ردود أفعال المتعلمين
- توطین وتثبيت الموارد التعليمية

3- هل ترى تحسنت قدرتك على إدارة القسم بعد الخضوع لبرامج التكوين؟

نعم لا

4- هل تتلقى تقييما دوريا على أداءك كأستاذ للغة الانجليزية من قبل المفتش مسؤول المادة ؟

بانتظام من حين إلى آخر لا أتلقى

5- هل تعتقد أن التحسين المستمر لمهارات التدريس ضروري لتحقيق النجاح في مجال تدريس اللغة

الانجليزية؟

نعم لا

6- كيف تقيّم مستوى استجابة التلميذ بعد خضوعك لدورات تكوينية؟

استجابة ايجابية استجابة سلبية

7- هل ترى أن التكوين أثناء الخدمة ساهم في تعرفك على طرائق جديدة للتدريس؟

- نعم - لا

المحور الثاني: مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحفيز التفاعل الصفّي في حصص مادة

اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي

8- في رأيك، هل تساعد أهمية التفاعل الصفّي في؟

- في تعزيز التواصل الشفهي باللغة الانجليزية

- تعزز فهم المتعلمين للموارد التعليمية

- تشجع على المشاركة أثناء النشاط المدرس

9- هل تعتمد طرق معينة تمكّنك من تحفيز التفاعل الصفّي في حصص اللغة الانجليزية؟

- نعم - لا

10- في حالة الاجابة بنعم، أذكر بعض منها:

.....
.....
.....

11 - ماهي الطريقة التي تراها مناسبة لتحفيز التلاميذ أثناء حصة اللغة الانجليزية؟

- استخدام الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب والمناقشات الجماعية

- اعتماد المشاركة الفردية للمتعلمين

- الاعتماد الكلي على الموارد التعليمية على غرار الكتاب المدرسي

- أخرى تذكر.....

12- هل اعتمدت استراتيجيات لتشجيع المشاركة الفعالة للمتعلمين؟

- نعم - لا

في حالة الاجابة بنعم أذكرها.....

.....

13- هل لاحظت تحسنا في مستوى التفاعل الصفّي بعد المشاركة في البرامج التكوينية ؟

- تحسنا كبيرا

- تحسنا بسيطا

- لا يوجد تحسن

المحور الثالث: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تحسين مهارات التقويم التربوي لديهم

14- ماهي أهمية الاعتماد على التقويم التربوي لمادة اللغة الانجليزية في نظرك؟

- تساعد في فهم مستوى المتعلمين

- تسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي

- تساعد على معالجة النقائص التعليمية

- أخرى تذكر:.....

15- ماهي أساليب التقويم التي تم تكوينكم عليها لتقييم أداء المتعلمين في حصة اللغة الانجليزية؟

- الاختبارات الكتابية والورقية

- المشاريع والأنشطة الصفية

- التقييم المرئي والشفهي

- أخرى تذكر:.....

16- هل لاحظت تحسنا في مهاراتك لتقييم اتلاميذ بعد عملية العمليات التكوينة ؟

- تحسنا كبيرا

- تحسنا بسيطا

- لم ألاحظ أي تحسن

17- هل ترى أن مهارات التقويم التربوي تسهم في جودة التحصيل لدى المتعلمين؟

دائما أحيانا نادرا

18- هل تجد تشجع من قبل القائمين على العملية التربوية داخل المؤسسة في تطبيق مهارات التقويم

التربوي ؟

نعم لا

19- هل الاطلاع على طرق التقييم من قبل الزملاء يساهم في تحسين الأداء بالنسبة لك؟

نعم لا

المحور الرابع: تأثير تكوين أساتذة اللغة الانجليزية على تعزيز استخدام التكنولوجيا التعليمية

الحديثة أثناء العملية التعليمية

20- هل تم التركيز على الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس في الفترات التكوينية؟

نعم لا

21- هل الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة اثناء الحصة يساهم في:

- تقليص الوقت والجهد

- إيصال المعلومة بشكل أفضل

- مواكبة التطور الحديث في مجال التدريس

- لا يساهم في شيء

22- ماهي التقنيات التي ترها الأكثر تأثيرا أثناء الحصة التعليمية؟

- الوسائط الصوتية والمرئية
- منصات التعلم الالكتروني
- التطبيقات الحديثة

أخرى يمكن ذكرها:.....

23- هل لاحظت تحسنا في استجابة التلاميذ للتعلم بعد الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية؟

- لاحظت تحسنا كبيرا
- لاحظت تحسنا بسيطا
- لم ألاحظ أي تحسن

24- هل ترى أن الاعتماد على هاته الوسائط التكنولوجية يعزز من زيادة استيعاب التلاميذ للدروس؟

- دائما أحيانا -نادرا

24- كيف تقيم اعتماد التكنولوجيا في مجال تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

25- هل لديك اقتراحات لتحسين تكوين أساتذة اللغة الانجليزية اثناء الخدمة في مجال استخدام

التكنولوجيات التعليمية؟

.....

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع

المرجع رقم: ... / ق ع ا ج 2024

إلى السيد (ة): ...

إذن بالدخول

ولاية تبسة
مدينة التسيير
الأمم المتحدة
وإذ بتاريخ: 3.10.2024
تحت رقم: ...

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلاب

بإجراء زيارات ميدانية لمؤسساتكم .

الطالب 1: ... التخصص: علم الاجتماع

الطالب 2: ... التخصص: علم الاجتماع

موضوع البحث: ...

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 29 أفريل 2024

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

مدير الابتدائية
عبد القادر حاجي

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مكتوب
نزي هيبة المصباح

المدرسة الابتدائية ابيضا بوقصة
المدير
بنصر العاتر
كلتوم سعود

المدرسة الابتدائية فاسي بلقاس
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة

بنصر العاتر
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية الشريفة - فرطاح الحمصي
المدير
بنصر العاتر

المدرسة الابتدائية بولمان محمد المصطفى بن عبد الوهاب
المدير
بنصر العاتر
يحيى حمير

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة
مختار زقوة
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة

المدرسة الابتدائية جلالية
المدير
بنصر العاتر
يونس العيفة

المدرسة الابتدائية الشريفة
المدير
بنصر العاتر
مختار زقوة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

جامعة العربي التبسي، تبسة

LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): محمد تباري الرتبة: أستاذ محاضر - أ
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: التكوين أثناء الخدمة
وجودة الأداء البيداغوجي للمعلم
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوي -

بعضوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة) 1: محمدي رياض رقم التسجيل: 18.1240.1539
الطالب(ة) 2: مناصر محمد رقم التسجيل: 16.163408.667

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2022/10/24

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

د. محمد تباري



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARDI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): مناصر بوجمعة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 100687427

الصادرة بتاريخ: 2016/04/20 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: التكوين أثناء الخدمة وحيوية

الأداء لبيروت في العالم

إشراف الأستاذ(ة): بياي محمد

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها تاريخ: 2016/07/20

لمصادقة على امضائه
السيد بوجمعة وتوقيعه أمامنا
ببلدية بئر العاتر
2016/07/20

تبسة في:

إمضاء المعني بالأمر

فوق

من بوجمعة
والموافق في 2016/07/20
مكتب الإدارة الإقليمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LADJI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): معمرى حريان

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 109784/594

الصادرة بتاريخ: 018/06/85 عن دائرة/بلدية: الحاسات

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع الترتيب

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: التكوين أثناء الخدمة وجودة الأداء

الماعزجي المعلم

إشراف الأستاذ(ة): بسراي معمر أستاذ محاضر "٢١"

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تسمة في:

إمضاء المعني بالأمر



من رئيس المجلس العلمي الأعلى
و بتفويض منسبة
مكتب الإدارة الإقتصادية
عن طرف مقدموسه



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
سنة 2024/2023



التخصص: علم اجتماع الدينامي

محاضر مذكورة الماستر

يشهد الأستاذ: محمد يراي الرتبة: أستاذ محاضر - أ - الصفة: محاضر محقق
يشهد الأستاذ: تشاروي رياض الرتبة: الأستاذ محاضر - أ - الصفة: رئيس اللجنة
بأن الطالب (ة): هيام لوجحجي والطالب (ة): محمد ري رياض

قد تمت مناقشة مذكرته بعنوان
الذكريات أثناء الحرفة وعودة الأثر لصداقومي
المحترم

وقام بالتعديلات المطلوبة التالية:

<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم	الجانب الشكائي:
<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم	الجانب المنهجي:
<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم	الجانب المضموني:

- نسمح للطالب بإيداع مذكرته على مستوى الكلية
- لا يسمح للطالب بإيداع مذكرته

❖ إمضاء الأستاذ رئيس اللجنة
❖ إمضاء الأستاذ المشرف

تبسة في 2024/07/04



تأشير رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع بكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. مطلاوي الربيع

المسجلة تحت رقم 1024/2023

ملخص

سعت الدراسة لتسليط الضوء على موضوع التكوين أثناء الخدمة وجودة الأداء البيداغوجي للمعلم، دراسة ميدانية لمعلمي اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي بمدينة بئر العاتر، حيث هدفنا إلى التعرف على مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وتحفيز التفاعل الصففي في حصص اللغة الانجليزية بالطور الابتدائي، وقد اعتمدنا المنهج الوصفي في معالجة النتائج المتحصل عليها من الاستمارات التي تم جمعها من قبل مكونة من 34 مفردة يمثل المجتمع الدراسي ككل، وتوصلنا في الأخير إلى أنه يمكن تكوين أساتذة اللغة الانجليزية أثناء الخدمة له دور إيجابي في تحسين مهارات التدريس، التفاعل الصففي، التقويم داخل القسم

الكلمات المفتاحية: التكوين أثناء الخدمة، الاداء البيداغوجي، معلم، اللغة الانجليزية، الطور الابتدائي

Abstract

The study aimed to shed light on the topic of in-service training and the quality of pedagogical performance of teachers. It is a field study focusing on primary school English teachers in the city of Bir El Ater. Our goal was to understand the extent to which in-service training contributes to improving teaching skills and motivating classroom interaction in English language lessons at the primary level. We adopted the descriptive method to analyze the results obtained from the questionnaires, which comprised 34 items representing the entire study population. Ultimately, we concluded that in-service training for English language teachers has a positive role in enhancing teaching skills, classroom interaction, and evaluation within the classroom.

Keywords: in-service training, pedagogical performance, teacher, English language, primary level